

أثر أسلوب الترييب والترهيب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية

رسالة تقدمت بها

إلى مجلس كلية التربية (ابن رشد) / جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في
التربية - طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية

إيناس عبد حسن طاهر الساعدي

بإشراف

الدكتورة
ليلى حسن محمد الزوبعي

الأستاذ المساعد الدكتور
أحمد بحر هويدي الراوي

۲۰۰۵

۱۴۲۶

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ ❀ وَأَنَّ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿❀﴾

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الإسراء: الآية ٩-١٠)

الإهداء

إلى ...

البدر التمام وسيد الأنام سيدنا ونبينا وقائدنا خاتم الأنبياء محمد - ﷺ -

أئمتنا وأسيادنا الأئمة المعصومين الإثنا عشر - عليهم السلام -

صاحب العصر والزمان (الحجة) ابن الحسن - العليّ -

والديّ ... براً ووفاءً

من كان لي (سنداً) وعوناً ... توأم روحي (زوجي)

أبني وأبنتي ... بلسماً لجراحي ... عطفاً وحناناً

صديقتي وأختي في الله (رغد) ... حباً وصداقة

إليكم يا من خططتم لي أهدافي في الحياة

إليكم يا من عاوتتموني وتعاونوني في بلوغ أهدافي

من أجل كل هذا أهدي إليكم ثمرة جهدي هذا



إيناس

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر أسلوب الترهيب والترغيب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية))، المقدمة من الطالبة ((إيناس عبد حسن طاهر الساعدي))، قد جرى بإشرافنا في كلية التربية "أبن رشد" - جامعة بغداد، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في (التربية/طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية).

التوقيع
المشرف الدكتورة
ليلى حسن محمد الزوبعي
٢٠٠٥/٦/٢٦

التوقيع
المشرف الأستاذ المساعد الدكتور
أحمد بحر هويدي الراوي
٢٠٠٥/٦/٢٦

بناءً على التوصيات المتوافرة، نرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:
الأستاذ المساعد الدكتور
فاخر جبر مطر
رئيس قسم طرائق تدريس القرآن
الكريم والتربية الإسلامية
٢٠٠٥/ /

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، بأننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة
بـ ((أثر أسلوب الترويب والترهيب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في
مادة التربية الإسلامية)). وقد ناقشنا الطالبة (إيناس عبد حسن طاهر الساعدي) في
محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير تربية في
التربية ((طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية)) بتقدير (امتياز).

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. علاوي سادر جازع

رئيس اللجنة

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. جمعة رشيد كفاض

عضواً

التوقيع:

الاسم: م.د. رحيم علي صالح

عضواً

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. أحمد بحر الراوي

عضواً ومشرفاً

التوقيع:

الاسم: م.د. ليلى حسن محمد

عضواً ومشرفاً

صدقها مجلس كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد

التوقيع

أ.د. عبد الأمير عبد دكسن

عميد كلية التربية / ابن رشد

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنّي قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر أسلوب الترهيب والترويب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية)). التي قدمتها الطالبة (إيناس عبد حسن الساعدي) إلى كلية التربية/ ابن رشد في جامعة بغداد، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية ((طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية)) وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الاسم: أ.د. فاخر جب مطر

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنّي قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر أسلوب الترهيب والترويب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية)). التي قدمتها الطالبة (إيناس عبد حسن الساعدي) إلى كلية التربية/ ابن رشد في جامعة بغداد، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية ((طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية)) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. علي محمد العبيدي

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرفين
د	إقرار لجنة المناقشة
هـ	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي
و	الإهداء
ز	شكر وامتنان
ح-ط	ملخص الرسالة باللغة العربية
ي-ل	ثبت المحتويات
م	ثبت الجداول
ن	ثبت الملاحق
٢١-١	الفصل الأول: التعريف بالبحث
٣-٢	أولاً: مشكلة البحث
١٥-٤	ثانياً: أهمية البحث
١٦	ثالثاً: هدف البحث
١٦	رابعاً: فرضية البحث

الصفحة	الموضوع
١٦	خامساً: حدود البحث
٢١-١٧	سادساً: تحديد المصطلحات
٣٠-٢٢	الفصل الثاني: دراسات سابقة
٢٩-٢٣	أ- دراسات سابقة
٢٤	١- دراسة جلو ١٩٩٤
٢٥	٢- دراسة العاني ١٩٩٥
٢٦	٣- دراسة الربيعي ١٩٩٨
٢٧	٤- دراسة السعدي ١٩٩٨
٢٨-٢٧	٥- دراسة البجاري ٢٠٠٣
٢٩-٢٨	٦- دراسة فهد ٢٠٠٣
٣٠-٢٩	ب- مؤشرات من الدراسات السابقة والدراسة الحالية
٣٠	ج- الاستفادة من الدراسات السابقة:
٥٦-٣١	الفصل الثالث - منهجية البحث وإجراءاته
٣٣-٣٢	أولاً: التصميم التجريبي
٣٤-٣٣	ثانياً: عينة البحث
٣٨-٣٤	ثالثاً: التكافؤ بين مجموعتي البحث
٤٢-٣٩	رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة
٤٤-٤٢	خامساً: متطلبات البحث
٥٢-٤٤	سادساً: أداة البحث
٥٢	سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة
٥٦-٥٣	ثامناً: الوسائل الإحصائية
٥٩-٥٧	الفصل الرابع - عرض النتيجة وتفسيرها
٥٨	أولاً: عرض النتيجة

الصفحة	الموضوع
٥٩	ثانياً: تفسير النتيجة
٦٢-٦٠	الفصل الخامس - استنتاجات البحث وتوصياته ومقترحاته
٦١	أولاً: الاستنتاجات
٦٢-٦١	ثانياً: التوصيات
٦٢	ثالثاً: المقترحات
٧١-٦٣	المصادر
٧٠-٦٤	أولاً: المصادر العربية
٧١	ثانياً: المصادر الأجنبية
١٠٣-٧٢	- الملاحق
A-C	- ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	التصميم التجريبي المستعمل في التجربة	٣٢
٢	عدد طالبات مجموعتي البحث قبل استبعاد الطالبات الراسبات وبعده	٣٤
٣	نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني	٣٥
٤	نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في درجات مادة التربية الإسلامية في نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤	٣٦
٥	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية	٣٧
٦	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية	٣٨
٧	توزيع دروس مادة التربية الإسلامية على مجموعتي البحث	٤١
٨	موضوعات مادة التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط، المحددة بالتجربة	٤٢
٩	عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات التجربة	٤٣
١٠	الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)	٤٥
١١	معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي	٤٨
١٢	معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي	٤٩
١٣	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول في الاختبار التحصيلي	٥١
١٤	نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي	٥٨

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
٧٣	كتاب تسهيل مهمة	١
٧٤	الأهداف العامة لمادة التربية الإسلامية التي أعدتها وزارة التربية للمرحلة المتوسطة	٢
٧٦-٧٥	أعمار طالبات مجموعتي البحث المحسوبة بالأشهر	٣
٧٨-٧٧	درجات طالبات مجموعتي البحث في نصف السنة في مادة التربية الإسلامية	٤
٧٩	أسماء الخبراء وتخصصاتهم حسب التدرج الأكاديمي والتسلسل الأبجدي	٥
٨٢-٨٠	الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية	٦
٩٦-٨٣	أنموذج خطة تدريس بأسلوب الترغيب وبأسلوب الترهيب	٧
١٠١-٩٧	الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية	٨
١٠٣-١٠٢	درجات الاختبار التحصيلي البعدي	٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وامتنان

الحمد لله الذي زينّ سماء الشريعة بزينة آيات القرآن، وشيد بروج معالم الدين بأحاديث الأئمة الأطهار (عليهم السلام) والصلاة والسلام على رسوله الأمين الذي جرى بمدحه القلم في اللوح المحفوظ وعلى آله الأنجبين سُرَج الظلام ومصايح الهدى وأقمار السعادة والرقى.

وبعد . . .

يسر الباحثة أنّ تتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى المشرفين على هذه الرسالة الأستاذ المساعد الدكتور أحمد بحر الراوي والدكتورة ليلي حسن محمد الزوبعي لما قدماه لي من يد العون والمساعدة والتوجيهات السديدة لإنجاز هذا البحث إذ كان لهما الأثر الأكبر في إتمام هذه الرسالة.

وأقدم بالشكر الجزيل إلى الغائب بشخصه الحاضر بأفكاره الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي أعاده الله إلينا بالصحة والسلامة، وأتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء هيئة التدريس في قسم طرائق تدريس القرآن الكريم، والتربية الإسلامية وأخص منهم بالذكر الدكتور حسام عبد الملك العبدلي وإحسان عمر الحديثي لما قدماه لي من إرشاد علمي وتوجيه سديد.

وكلمة شكر وامتنان للأساتذة والخبراء والمتخصصين كافة من الذين كانت لهم يد في تقديم النصح والمشورة لإنجاز هذا العمل.

وأقدم شكري وامتناني لرئيس قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية الأستاذ الدكتور فاخر جبر مطر لما قدمه من عون مادي ومعنوي ساعد في إنجاز البحث.

وأقدم شكري لجميع أساتذة قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية لما قدموه من توجيه ودعم معنوي وعلمي ساعد على إنجاز البحث.

وإلى كل من قدم لي النصح والمشورة وأبدى المساعدة، أقدم لهم جميعاً شكري وامتناني.

وَمِنَ اللَّهِ النُّوفيقُ

ك

الباحثة

إيناس عبد حسن الساعدي

استهدفت هذه الدراسة تعرف أثر أسلوب الترهيب والترغيب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن بأسلوب الترهيب ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن بأسلوب الترهيب في الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية".

اختارت الباحثة على نحو قصدي مدرسة الأصمعي للبنات التابعة لتربية بغداد - الرصافة الأولى لتطبيق تجربة البحث بسبب قرب موقع المدرسة من سكن الباحثة لتكون ميداناً لبحثها، واستعملت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبيتين، قسمت الباحثة الأسلوبين (الترغيب والترهيب) على شعبتين من طالبات الصف الثاني المتوسط على نحو عشوائي، وبلغ مجموع عينة البحث (٨١) طالبة بواقع (٤١) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى و (٤٠) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية، وقد أجرت الباحثة عملية تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني، ودرجات الطالبات في مادة التربية الإسلامية في نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات)

وحددت الباحثة موضوعات التجربة، وصاغت لها أهدافاً سلوكية بلغت (٤٨) هدفاً معتمدة على تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الثلاثة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق) ودرست مجموعتي البحث بنفسها في التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً، وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في موضوعات التجربة تتكوّن من (٤٠) فقرة من نوعي فقرات الاختيار من متعدد، وفقرات التكميل، ولغرض التثبت من صلاحية استعمالها للطالبات، عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء لتعرف صدقها الظاهري، ثم طبقتها على عينة استطلاعية لقياس مستوى صعوبة الفقرات، وسهولتها والقوة التمييزية، ومعاملات فعالية بدائلها غير الصحيحة،

واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في بحثها: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الصعوبة، ومعامل قوة التميز، وفعالية البدائل الخاطئة).

وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث، وعند تحليل البيانات إحصائياً ظهر أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الأولى (التي استعمل معها أسلوب الترغيب).

وفي ضوء نتيجة البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات، منها:

- ١- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين أهمية استعمال أسلوب الترغيب بوصفه أحد الأساليب التدريسية ذات الفاعلية في التحصيل إلى جانب الأساليب الأخرى.
 - ٢- تأكيد أهمية التدريب وفاعليته بأسلوب الترغيب من خلال الدورات التطويرية للملاكات التدريسية، مع إطلاعهم على الخطوات الصحيحة لتدريس التربية الإسلامية بهذا الأسلوب.
- واقترحت عدداً من المقترحات، منها: إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى، والموازنة وفقاً لمتغير الجنس وإجراء دراسة تقيس أثر استعمال أنواع أخرى من الأساليب التربوية في التحصيل.

أولاً: مشكلة البحث:

مما يؤخذ على مدرسي المواد المختلفة اعتمادهم على أساليب محدودة في التدريس، وربما يكون أسلوباً واحداً فقط يتبعه في اغلب الموضوعات التي يدرسها، مما يبعث الملل والسآمة في نفوس الطلبة ويدفعهم إلى الانصراف عن الدرس. (عامر، ١٩٩٢: ص ١٧٤) متجاهلاً في ذلك أساليب التدريس على نحو عام وبالأخص أسلوب التريغيب والترهيب على نحو خاص، فالملاحظ أن أسلوب التريغيب والترهيب لم يأخذ صداهما ولم يطبقا على وفق الغاية المنشودة في التربية والتعليم على الرغم من انهما قانونان متلازمان في قوانين حفظ المجتمع البشري وبعث طمأنينته وضمان استقراره واطراد نمائه وازدهاره (الالوسي، ١٩٨٤: ص ٣) لقد وصلت أنظمة التعليم إلى تأخرها وتقهرها وانحرافها عن المستوى الذي بلغته في أثناء حقبة الدولة الإسلامية العريقة، فبقدر ما أصبحت المدارس الرسمية في العصر الحديث عاملاً دافعاً للتطور الاجتماعي إلا أنها لم تعد قادرة على تمثيل معطيات العلم الحديث، أو مواكبة سيول التفجر المعرفي، فظلت بعيدة عن حركة التقدم المتسارعة في مجالات الحياة كلها، نظراً لاتساع المسافة بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية العملية. (الذهب، ٢٠٠٢: ص ١٨٣-١٨٤)

إن في غياب الاستفادة من الموروث الإسلامي الحضاري في تدريس مادة التربية الإسلامية أو ذوبانه في غيره من أساليب التدريس، كالاقتباس من الثقافات الغربية إلى الحد الذي يفقد الأساليب التربوية الإسلامية عذوبتها، ونشوتها تأثيرها العميق في نفوس الطلبة، ولاسيما أسلوب التريغيب والترهيب، أو تمارس بطريقة تشكو من المبالغة، والتذبذب، ومن ثم فقدان قيمته التربوية.

وعن طريق دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة لعينة من مدرسات التربية الإسلامية (الاختصاص) ومعرفة آرائهن حول الأساليب والطرائق المستعملة منهن في أثناء التدريس ولاحظت عزوفهن عن ممارسة أسلوب التريغيب والترهيب على نحو متوازن فبعضهن يتبع أسلوب التخويف، وترى فيه الأسلوب الأمثل فيما يخص الطالبات والبعض الآخر لا يشكل لديهن أهمية لتتخذ أحد الأساليب ولا عجب في ذلك لأن الدراسات التربوية العربية في الإسلام ما زالت نادرة أصلاً، ولم يكتب فيها

إلا القليل، على الرغم من أنها تستحق كل الاهتمام والبحث. (الجعفري والعزاوي، ١٩٩٩: ص ٢٤٧).

إنّ كثرة النتاج الفكري الذي كتب فيه الكثير من الكتب والرسائل والمؤلفات، غير ان ما كتب في تحليل للآراء التربوية والنفسية عند أعلام الفكر التربوي العربي الإسلامي وما كتب عن طرائق تدريسهم، والأساليب التربوية التي علّموا بها لا يرقى إلى المستوى المطلوب (المشاخي، ٢٠٠٤: ص ٢) على الرغم من استعارة الكثير من الأفكار التربوية المتضمنة طرائق تدريس النشء وأساليبه، والخبرات التربوية من الخارج جاهزة مجهزة فانه يفرز اغتراباً في الثقافة، وإحباطاً في الآمال وأزمة في الهوية والانتماء، ومعنى هذا ضياع الأصول والتراث الذي لا نستطيع بغيره ان نواجه تحديات الحاضر وان نلبي حاجات الطالب العربي المسلم الذي ينتمي إلى هذه الأرض بأعرافه وتقاليده ودينه. (الكيلاي، ١٩٩٧: ص ٦٧)

وقد أشارت بحوث ودراسات عديدة إلى ذلك، ومنها دراسة (البجاري) إذ أكدت الدراسة ضرورة الاهتمام بأساليب التدريس المستمدة من الحضارة العربية الإسلامية الأصيلة، وبيان فاعليتها في تكوين جيل قادر على تحمل المسؤولية وبناء مستقبل تربوي مشرق. (البجاري، ٢٠٠٣: المستخلص).

وعلى هذا يمكن للباحثة أن تبرز أهم ما يتجلى في مشكلة البحث :

١- لم ترق الدراسات، والبحوث المتعلقة بأساليب التدريس عند أعلام الفكر التربوي إلى المستوى المطلوب .

٢- حاجة تدريس مادة التربية الإسلامية إلى أسلوب التثريب والترهيب، وإضافته إلى الأساليب الأخرى.

ثانياً: أهمية البحث:

تعد التربية عملية اجتماعية تتفاعل مع نظم المجتمع الأخرى بغية تفعيل صورة المجتمع الخارجية ، لأن موضوع التربية الأساس هذا زائد تنمية الإنسان في مجتمعه، من خلال ثقافته، مما يؤدي إلى تحريك المجتمع إلى مستقبل أفضل. (سلطان وآخرون، ١٩٧٣: ص ٧٨-٨٠) وقد أوكلت مهمة التربية الجسمية للإنسان من دون غيره من الكائنات لكونه يتميز عنها بمزايا عديدة، فهو أسمى هذه الكائنات وسيدها وكل ما هو موجود خلق لخدمته، لأنه يتمتع بقدرات عقلية هائلة من تفكير وتدبير وله استعدادات لكل من التعمير والتدمير على حد سواء. قال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿۱﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿۲﴾﴾ (الشمس/ آية ٨) فهو الذي يختار ما يطبقة منها كما قال تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (الإنسان/ آية ٣) فهذا الأمر يؤكد حاجة الإنسان إلى التربية بمعناها العام والخاص الذي يستند إلى تنمية تلك القدرات، والاستعدادات، وتوجيهها نحو الخير.

(جلو، ١٩٩٤: ص ٨).

وعلى الرغم من تعدد المجتمعات والاتجاهات التربوية السائدة فيها فان هناك اتفاقاً على أن التربية تهدف مباشرة إلى توجيه سلوك الأفراد ذاتياً من تلقاء أنفسهم من خلال المجتمع المحيط بهم. (دندش والأمين، ٢٠٠٢: ص ١٨).

ولا يقتصر مفهوم التربية الحديثة على تكيف الفرد مع مجتمعه تكيفاً سليماً إنما يتعداه إلى تكوين جيل قادر على تطوير المجتمع ورائد فيه (السيد، ١٩٧٨: ص ١٥-١٧) ومن ثوابت التربية الحقبة تكوين الشخصية الإنسانية الحرة المتكاملة تكاملاً إبداعياً يرمي وبناء أفراد أقوياء الأجسام مثقفي العقول. (صليبا، ١٩٩٧: ص ٥٨).

فالتربية الصحيحة هي أساس البناء الحضاري في العصر الحديث، وحقل للاستثمار القوى البشرية. (داود، ١٩٨٤: ص ٤٦).

إن التربية الإسلامية تعد الإنسان لتحمل رسالة الإسلام، وتتطلب هذه الرسالة عقيدة وغاية ومنهجاً وفلسفة وطريقة، تصبح أهدافاً للتربية الروحية، وللتربية الاجتماعية، والتربية الخلقية والتربية الجمالية، وتتفرع منها أهداف أخرى داخل الإنسان في تفاعلاته الاجتماعية، واحتكاكاته مع قوى الكون، فالمنهج الإسلامي الذي يستلهم أصوله من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة افضل المناهج يمكن أن يختاره الإنسان في هذه الدنيا، فهو يمتاز بالكمال في كل شيء، والنتائج من كمال المشرع -ﷺ-، فلا يجد المتأمل تناقضاً فيه، ولا نقصاً ولا عوجاً كما في المناهج البشرية. (الشرقاوي، ١٩٧٨: ص ١٢٩)

إن التربية الإسلامية تعنى بتنمية الكائن البشري بجميع خصائصه وجميع طاقاته، واستغلالها كلها لتحقيق أهداف الحياة. (البخاري، ب.ت: ص ٣٨-٣٩) ليفي الإنسان حق الخلافة في الأرض وعمارته في حدود منهج الله تعالى (العريزي، ١٩٩٦: ص ٦) قال -ﷺ-: ﴿وَإِذِ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (البقرة/آية ٣٠) إذ إنها تهدف إلى توجيه الأفراد نحو غايات محددة وهي بهذا تتبع طرائق معينة مستندة في ذلك كله إلى أوامر الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- إذ إنه امرنا أن نخاطب الناس على قدر عقولهم، وان الإسلام يستعمل في تربية أبنائه طرائق متعددة وأساليب، وهو بذلك يعطي للدوافع مكانة بارزة عندما يؤكد أهمية النية ففي كل عمل يقوم به المـرء (عبد الله وآخرون، ١٩٩١: ص ١٨)، فالتربية الإسلامية لابد ان تكون لها غاياتها وأهدافها، ومحتواها، وطرائقها وأساليبها، ووسائلها التي عن طريقها تبلغ العملية التربوية أهدافها التي حددها المجتمع. (العلمي، ٢٠٠١، ص ١٣)

إن تدريس التربية الإسلامية لا يقتصر على معرفة الطرائق، إنما تتعداه إلى معرفة المدرس للنظريات النفسية، واللغوية، وأساليب التدريس، فطريقة التدريس ينبغي أن ينظر إليها لا على أساس أنها شيء منفصل عن المادة العلمية، أو عن المتعلم، بل على أنها جزء متكامل من موقف تعليمي يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعلم. (شحاته، ١٩٩٨: ص ٩٥-٩٦)

لذا تجد الباحثة أنّ التربية الإسلامية لم تتخذ أسلوباً واحداً في تربية أبنائها بل أنّها اتخذت، وسائل، وأساليب كثيرة، وهي بذلك راعت خصائص النمو المختلفة، العقلية منها والنفسية والوجدانية، وراعت مستوى الإدراك، والحوافز المؤثرة والدوافع التي يمكن أن تثير المشاعر، وتهيئ النفوس للتلقي والتعلم.

وأسلوب التدريس عامل من عوامل نجاح المدرس، أو فشله، بل أنّ الأسلوب الذي يتبعه مع طلبته في تنفيذ المنهج يترتب عليه تحقيق الأهداف التربوية أو عدم تحقيقها، فإذا كان حسن اختيار الأسلوب المناسب مهماً في المواد الدراسية على نحو عام، فإنه أكثر أهمية في مادة التربية الإسلامية، لأنّ الهدف الرئيس لم يكن الحصول على المادة فحسب، بل تكوين السلوك العام للطالب بما يلائم حقائق هذه المادة، فلا تتصرف في أمر من الأمور إلا على ضوءها، وعلى هدى منها، ويتطلب هذا اختيار الأسلوب الذي يساعد على تحقيق هذه الغاية. (السعدون، ٢٠٠٢: ص ٣٣)

ولقد حققت طرائق التربية الإسلامية وأساليبها نتائج تربوية مهمة انعكست آثارها في جيل المسلمين الأوائل، وبدت آثارها في تفوق المجتمع المسلم وتفوقه في عصور الحضارة الإسلامية الزاهرة، وكانت آثارها قوية في المجتمعات العالمية التي أخذت بها، ولقد سلك الرسول صلى الله عليه وآله وسلم - طريقتاً عدة في تربية الإنسان المسلم، راعى فيها الفروق الفردية بين المتعلمين وقدر طاقاتهم، ومواهبهم، وعمل على تنميتها ولكل طريقة من هذه الطرائق آثارها في تنمية جانب، أو أكثر من جوانب الشخصية الإنسانية (بكر، ١٩٨٣: ص ٣٣) ومن ابرز الطرائق، والأساليب التي اتبعها الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم - " أسلوب القصة، والاستجواب، والتلقي، والمحاضرة، وأسلوب الترغيب والترهيب، وأسلوب ضرب الأمثال وغيرها". (النوري، ١٩٨٥: ص ١١٦)

لقد شغلت فكرة (الثواب والعقاب) و (الرغبة والرغبة) و (الحسنة والسيئة) أذهان الناس، فقد حثت المجتمعات الأولى إلى عصرنا الراهن المفكرين إلى خلق الوسائل التي تشجع الناس إلى الخير والترغيب فيه، وضعت خطوطاً لردع النفس عن الشر،

والترهيب من الوقوع فيه ، فهذه الفكرة موجودة في حقل : الحكم والقانون، والتربية والتعليم، والعبادة والدين وغير ذلك.

فالديانتان اليهودية، والمسيحية، موقف من التربية بالترغيب، والترهيب، وهما يؤكدان الترهيب وحده، فتربية التوراة تقرر أنّ فطرة الإنسان، وطبيعته شر كلها؛ لأنها تصور قلب الإنسان شريراً منذ حدوثه، لذلك لا بد من بتر الشر، فبدلاً من الرعاية الرحيمة لهم فإن التوراة تعدهم يستحقون النبذ، لذلك يقولون : لا يدخل البيت - بيت الرب - أعمى، أو اعرج ، وكذلك تربية الإنجيل التي هي قائمة على منطق أنّ الفطرة الإنسانية كذلك شريرة، وهي خطيئة آدم - عليه السلام - المتوارثة في الجنس الإنساني وجسده. (زين العابدين، ١٩٩٨، ص ٣٢١)

أما في الشريعة الإسلامية نجد أن الإنسان يولد على الفطرة، قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((ما من مَوْلودٍ الا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدّ عُوئها)). (صحيح البخاري، ٢٠٠٣: ص ١٣٣٤).

إن الأسلوب الأفضل في تربية الفرد المسلم، وتهذيبه هو غرس عقيدة الإيمان في نفسه التي ينبعث منها السلوك البشري بما يتناسب ومتطلبات تلك العقيدة، رغبة في جنة الله تعالى، ورهبة من عذابه، وسخطه، فمن الأساليب التي نهجها القرآن الكريم في تربية الأفراد أسلوب (الثواب والعقاب)، وهو ما يعرف "بالترغيب والترهيب" (العزام، ١٩٩٤: ص ٧٩)، وقد استعمل القرآن الكريم الترغيب بصيغ متعددة مثل استخلاف المسلم المؤمن في الحياة الدنيا مصداقاً لقوله جل في علاه: ﴿وَعَدَ اللَّهُ

الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ﴾ (سورة النور/٥٥) او عن طريق التوسع في الرزق والبركة فيه مثل قوله عز

من قائل (﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ﴾ (سورة الأعراف/٩٦) وكذلك استعمل الله الجنة ونعيمها للترغيب في فعل

الخير إذ قال -عَلَيْكُمْ -: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ (سورة محمد/١٥).
وقال أيضاً في محكم كتابه: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ﴾ (سورة الحجر/٤٥-٤٨).

وقال تعالى: ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ * ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ * يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ * لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ (سورة الزخرف/٦٨-٧٣).

استعمل القران الكريم أسلوب التهيب فكان بدرجات متفاوتة مما جعل التأثير مختلفاً في النفوس وحسب طبيعة كل منها، فتارة تأتي الآيات بصيغة التذكير لا الوعيد مثل قول الله -عَلَيْكُمْ -: ﴿أَلَمْ يَأْتِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (سورة الحديد/١٦) وتارة أخرى يهدد الله -عَلَيْكُمْ - بغضبه وبحرب منه ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم - في موضوع الربا حيث قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنِ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (سورة البقرة/٢٧٨-٢٧٩) ومرة أخرى يهدد الله بعذاب الدنيا أو عذاب الآخرة اوهما معا مثل قوله عز من قائل: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَنَّوْنَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوًى لَهُمْ﴾

(سورة محمد/١٢). إلى ذلك من الآيات الكريمة التي يصعب حصرها في هذا المقام، كذلك هدد الله بالعقوبة المادية مثل الجلد إذا كان غير محصن والرجم في جريمة الزنا وقطع اليد في جريمة السرقة، فتارة تأتي بصيغة الإخافة نحو قوله تعالى: ﴿وَأَيُّ فَارُهُونِي﴾ (سورة البقرة/٤٠)، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾ (سورة البروج/١٢)، وقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ (سورة هود/١٠٢)، وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ * لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ (سورة عبس/٣٤-٣٧)، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا أَنْتُمْ تَزَلَّةُ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوْهَا تَدْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ (سورة الحج/١-٢). فهذه الآيات فيها من الإخافة للعبيد وهو ما يمثل لنا أسلوب التهيب.

وقد يجمع القرآن الكريم، والسنة أسلوب الترهيب، والترهيب معاً، وذلك من خلال الجمع بين الخوف، والرجاء، ومن هذه النصوص التي تجمع هذين الأسلوبين ما يأتي:

قال تعالى: ﴿فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (سورة الأعراف/٩٩).

وقال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُّ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (سورة يوسف/٨٧).

وقال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ (سورة آل عمران/١٠٦).

وقال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (سورة الأعراف/١٦٧).

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ (١٣) ﴿وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾

(سورة الانفطار/١٣-١٤).

وقال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ * وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ * فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ﴾ (سورة القارعة/٦-١٠).

وبوجه عام يزخر القرآن الكريم بالآيات الكثيرة وتزخر السنة النبوية بالأحاديث الكثيرة التي تستعمل الترغيب والترهيب في تربية النفس وتأديبها.

فالحديث الشريف يتضمن الكثير من المواقف التربوية التي مازجها الترغيب تارة والترهيب تارة أخرى، مثلاً أخبرنا محمد - هو ابن سلام - حدثنا المحاربي قال: حدثنا صالح بن حيان قال عامر الشعبي: عن أبي بردة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ((ثلاثة لهم أجران: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد - صلى الله عليه وآله وسلم - والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه، ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها، ثم اعتقها فتزوجها، فله أجران)) (رواه البخاري، ص ٣٧) وفي ترغيب النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بقراءة كتاب الله العزيز عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: ((ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده)) (أخرجه أبو داود ص ٨٤).

ومن أساليب الترغيب في السنة النبوية:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -: قال الله تعالى: ((أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر)) (متفق عليه، البخاري ومسلم، ص ١٠٠٧-١١٩٢).

وعنه - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -: ((إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة، لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتقلون ولا يتمخضون، أمشاطهم الذهب، ورشحهم المسك، ومجامرهم الألوة عود الطيب، أزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً في السماء)) (متفق عليه البخاري ومسلم: ص ٦٩٣-١١٩٤).

أما أسلوب الترهيب في الحديث الشريف: فقد حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا فيصل بن غزوان، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: ((لا يزني الزاني حيث يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حيث يسرق وهو مؤمن)) (رواه البخاري، ص ١٣٦٤).

وفي الترهيب من تعلم العلم بغير وجه الله تعالى: روي عن كعب بن مالك قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول: ((من طلب العلم ليحاري به العلماء أو ليحاري به السفهاء ويصرف به عن وجوه الناس إليه ادخله الله النار)) (رواه الترمذي واللفظ له ١٤١/٤).

عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال حدثنا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : ((أن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها)) (رواه البخاري، ص ١٣٣٣).

وقد اخذ المسلمون بمبدأ الترغيب والترهيب في التربية حيث يرى ابن خلدون انه ينبغي لقيم الصبي أن يجنبه مقابح الأفعال، وينكب عنه معايب العادات بالترهيب والترغيب، بالحمد مرة وبالتوبيخ أخرى (ابن خلدون، ب.ت: ص ٣٩٩).

وقد أدرك المسلمون الآثار السيئة التي تنجم عن الإفراط في استعمال أسلوب العقاب والتطرف فيه (حمام، ١٩٨٢: ص ٦٤) لذلك نادى ابن خلدون بعدم التطرف في العقاب على أساس أن القوة فيه تؤدي إلى السلوك المرضي المنحرف كالخداع والخبث والكذب، وذلك في الفصل الذي كتبه بعنوان (الشدة مع المتعلمين مضره بهم) حيث قال: "وذلك أنه إرهاف الحد في التعليم مضر بالمتعلم، ولا سيما في أصغر الولد، ومن كان مرباه بالعسف، والقهر من المتعلمين، أو المماليك، أو الخدم أصابه القهر على الكذب والخبث، وهو التظاهر بغير ما في ضميره خوفاً من انبساط الأيدي بالقهر عليه، وعمله المكر والخديعة لذلك، وصارت له هذه عادة وخلقاً وفسدت معاني الإنسانية". (ابن خلدون، ب.ت: ص ٣٩٩). كذلك كان الإمام

الغزالي يرى أن من صفات المعلم الشفقة والرحمة بالمتعلم وعدم القسوة وتجنب التشهير بأخطاء التلميذ، لان هذا -في رأيه- يولد لديه الرغبة في التحدي والعناد (الغزالي، د.ت: ص ٤٩).

والرسول الكريم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- استعمل أسلوب الترييب والترهيب في التعليم، إذ كانت من أوضح أساليبه، حيث كان عليه الصلاة والسلام يرغب بالخير الذي يدعو إليه، ويرهب بالشر الذي يحذر منه، ووسيلته في ذلك انه يرغب في الخير بذكر ثوابه والتبئيه على منافعه، ويرهب بالشر بذكر عقابه والتبئيه على مساوئه (أبو غدة، ١٩٩٦: ص ١٩٣).

فالترييب من الأساليب التي استقطب الإسلام بها أبناءه إلى فعل الخير ودفعهم إلى السلوك الذي يحبده الله ورسوله -صلى الله عليه وآله وسلم-، والترييب يخاطب النفس ويستميل الوجدان ويؤثر في المشاعر وينقل النفس من الضد إلى الضد، وقد فطن إليه المسلمون في بداية حياتهم فاستعملوه سلاحاً لخدمة أغراضهم، ويمكن أن يستغل الترييب في الجانب التربوي إذا اعتمد على الإقناع واللجوء إلى الحقائق التي أقرها القرآن (عطا، ١٩٨٨: ص ١٤) قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوْلاً ﴿١٠٨﴾﴾ (الكهف/ آية ١٠٧-١٠٨).

إذ أورد المنذرين ذلك بقوله أن الترييب فانه يأتي بالمكلف عن المحرمات، خاصة إذا كان يترتب عليها بعض الآثار والنتائج، وقد وجدنا الكثير من الناس في مجتمعاتنا أقبلوا نحو التكليف وترك المعاصي نتيجة رواية قصة لها أو ترييبها في أمر معين أو ترييبها من المعاصي (المنذري، ٢٠٠١: ص ٥) فالترييب في التربية الإسلامية أسلوب من أساليب التأديب، وروعي فيه التدرج من الرفق إلى الشدة، ومناسبتها لما ارتكب من أخطاء، وخروجها بما اشترطه المربون فيها عن التشفي، والانتقام (عبد العال، ١٩٨٧: ص ١٢٣).

إن هذين الأسلوبين من الأساليب الطبيعية التي لا يستغنى عنها المربي في كل زمان ومكان، ولا يمكن ان تحقق التربية أهدافها ما لم يعرف الإنسان أن هناك نتائج

مسرة، أو مؤلمة وراء عمله وسلوكه، فإن عمل خيراً فالسرور والحلاوة، وإن عمل شراً ذاق الألم والمرارة (شحاته، ١٩٩٣: ص ١٨٣).

إن مصطلحي الترغيب والترهيب واحد في بيان الثواب والعقاب لتوفير العدالة والمراقبة لله رب العالمين، فإذا كان الترغيب يقصد الفؤاد في نعيم دائم في جنة يجد فيها الإنسان ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وأنه يلفت النظر إلى العيش الرغيد في الدنيا، ورضى الله تعالى في الآخرة، فإننا لا نجد ذلك حكراً على الترغيب فقط، فإن الترغيب يؤدي الأثر نفسه، ويوصل إلى النتائج نفسها إذ إن الترغيب جزء من رحمة الله بالعباد، ولولا محبته لهم لما زاد عليهم من الذكرى بأسلوب التحذير والوعيد وهو القادر على كل شيء، بل هو خالقهم ولو شاء لاستبدلهم بآخرين، فإنه هو المالك المتصرف، ومقتضى هذا أن لا نثبت على عمل؛ لأن العبد لا ثواب له، فضلاً على أن يشدد في امتثال الأوامر، واجتتاب النواهي، فيجعل للمخالفين عقوبة خفت أو ثقلت، فالترهيب إذاً رحمة الله للبشر، كما هو حال الترغيب، وهو سبيل للوصول إلى مرضاة الله وحفظه، وللتنعم بحياة ملؤها الأمان والاطمئنان والخير والرفاهية. ومن هنا كان من صفة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم - أن يكون البشير النذير على حد سواء (السعدي، ٢٠٠٢: ص ٨٠٧).

ولهذين الأسلوبين أسسهما النفسية التي يجب أن يأخذا مجاليهما بين أساليب مدرس التربية الإسلامية في التعلم، بل عند كل مدرس في أي اختصاص، فأسلوبى الترغيب والترهيب يعتمدان على إثارة الانفعالات، ومنها المحبة والخشوع والرجاء والخوف، وفيها أيضاً موازنة بين العواطف، فلا يطغى الخوف على الأمل فيقنط المذنب من عفو الله ورحمته، وهما أسلوبان مناسبان لطبيعة النفس الإنسانية، فالإنسان يخاف ويرجو، ويحب ويكره، فضلاً عن ذلك، فإن هذين الأسلوبين مناسبان للفروق الفردية فمن الناس من يصلح معه الترغيب، والبشارة، والثواب، ومنهم من يصلح معه الترغيب، والتخويف والعقاب لتعديل سلوكه، وتعليمه، ومنهم من يحتاج إلى الأسلوبين (الهاشمي، ٢٠٠٣: ص ٤).

وقد اختارت الباحثة أسلوباً الترغيب، والترهيب ميداناً لبحثها الحالي، إذ يعد من ضمن الأساليب التربوية التعليمية التي استعملها القرآن الكريم والرسول محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - قد بني هذا الأسلوب التربوي الإسلامي على ما فطر الله عليه الإنسان من الرغبة في اللذة والنعيم والرفاهية وحسن البقاء، والرغبة من الألم والشقاء وسوء المصير (النحلاوي، ٢٠٠١:ص٢٨٦) فالتربية الإسلامية لا تغفل أية طريقة، أو أي أسلوب توجه به الإنسان، وترشده إلى السلوك الذي يصلح لحياته، وهي بذلك تعطيه حقه من التربية وليس معنى أن الإنسان قد اخطأ انه مخطئ وضال، وان هذه سمة من سمات شخصيته بل معنى هذا انه قد اخطأ في اختيار السلوك، وعلى التربية أن تكون فيها المرونة، والاستجابة لطبيعة الإنسان بحيث تغير سلوكه الخاطئ (بكر، ١٩٨٣:ص٣٤٥).

وهناك شروط ينبغي مراعاتها عند تطبيق عملية الإثابة وهي:

- أ - عدم الإكثار منها لأن الكثرة تفقدها قيمتها، وتضعف رغبة المربي فيها، والأفضل هو إشعار المتعلمين بان النجاح هو احسن مكافأة يحرزونها.
- ب- الإثابة لحمل المتعلمين على مضاعفة الجهود من دون إثارة التنافس، والغيرة والحسد والأناية.
- ج- التحري في استعمالها، وذلك بإثابة من يستحقها فقط، ثم عدم التمييز بين الأطفال في نوعية الثواب وبخاصة قيمته إذا كان سببه واحداً (الناصف، ب.ت:ص٤٩).

أما الشروط التي يجب وضعها في الحسبان عند عملية العقوبة فهي:

- أ - عدم الإكثار منها خشية أن تصبح مألوفة فيقل تأثيرها.
- ب- الحرص على أن تكون من نوع الخطأ ومناسبة لدرجة الخطورة، وبذلك يكتسب العقاب صيغة الإصلاح لا مظهر التشفي والانتقام.
- ج - استعمالها بهدوء ونزاهة، حتى لا تخدش الكرامة، ولا تؤلم النفس، ولا تولد الحقد والكراهية.
- د - مراعاة حساسية المعاقب (الناصف، ب.ت:ص٥٠).

وهكذا تتجلى أهمية الأخذ بهذين الأسلوبين عند تدريس التربية الإسلامية للمراحل الدراسية كافة لما لها من توافق كبير مع الطبيعة السايكولوجية للطلبة، بوصفهم ما يزالون في طور النضج الذي يرافقه تحول كبير، وتطور من النواحي الجسمية والعقلية، وعلى نحو خاص نجد أن المرحلة المتوسطة مرحلة مكملة لمرحلة الدراسة الابتدائية في بناء الطالب، وتكوين شخصيته من خلال كشف قدراته ومواهبه وتوجيهه مهنيًا، ودراسيًا، وتهيئه للمرحلة الثانوية، أو الالتحاق بمجالات العمل والإنتاج (بحري وعايف، ١٩٨٥: ص ٣٢) زيادة على ذلك فإن طلبة هذه المرحلة لديهم الرغبة الملحة لمعرفة مدى مستوياتهم الثقافية، وانهم يبحثون عن إجابات لأسئلة تتعلق بعلاقاتهم، وتعاملاتهم مع الآخرين (السامرائي، ١٩٨٧: ص ٢٨).

وقد اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة، وبالتحديد الصف الثاني المتوسط؛ لأن هذه المرحلة مؤهلة بحد ذاتها لاستعماله أسلوب التريغيب، والترهيب، وذلك ان نفسية الطالب وشخصيته تتقبل مبدأ التريغيب ومبدأ الترهيب، ويمكن التأثير فيهم من خلال هذين الأسلوبين وفقا لمدركاتهم وقابلياتهم، ولغرض توجيههم وعلى النحو السليم. وتتجلى أهمية البحث الحالي في:

- ١- أهمية التربية كونها عملية اجتماعية تتفاعل مع نظم المجتمع، لان موضوع التربية الأساس هو تنمية الإنسان، ومجتمعه من خلال ثقافته، مما يؤدي إلى تحريك المجتمع إلى مستقبل افضل.
- ٢- أهمية التربية الإسلامية التي تهتم بتنمية الكائن البشري بجميع خصائصه وجميع طاقاته، واستغلالها كلها لتحقيق أهداف الحياة.
- ٣- أهمية الطريقة، والأسلوب المستعمل وأثرهما في انتقال الأهداف التربوية من صيغتها النظرية إلى الجانب التطبيقي، الذي يعنى بالمنهج المرتبط بالخبرات.
- ٤- أهمية تعرف الأثر الذي يتركه أسلوبا التريغيب والترهيب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية.

٥- أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها حلقة الوصل ما بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية، وفي هذه المرحلة يعد الطالب لمواجهة مرحلة المراهقة على

نحو سليم، والاستعداد لمرحلة جديدة، هي مرحلة الإعدادية، وكل ذلك يتطلب الوقت والجهد في إعداده ليكون مفيداً لمجتمعه.

ثالثاً: هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى:

معرفة اثر أسلوب الترييب والترهيب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية.

رابعاً: فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية.

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي يدرسن بأسلوب الترييب وبين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي يدرسن بأسلوب الترييب في الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية".

خامساً: حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على :

- ١- عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة الاصمعي للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى.
- ٢- النصف الثاني من كتاب التربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط ويشتمل على (حديثين وثلاثة مباحث) .
- ٣- فصل دراسي واحد من العام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ .

سادساً: تحديد المصطلحات:

ستحدد الباحثة بتحديد كلا من المصطلحات الآتية:

أولاً: الأسلوب

وسلب: سلبه سلباً اختلطه واستلبه أياه. والأسلوب الطريق تأخذ فيه والأسلوب بالضم الفن. (ابن منظور، د.ت: ص ١٧٧).

لغة: السلب: مطلقاً هو رفع النسبة الوجودية بين شيئين، أسلوب: نهج، وطريقة، وخطة (خياط، د.ت: ص ٣٢٢).

والسلب الطويل (الأسلوب) جمع أساليب الطريق، الفن من القول والعمل (معلوف، ١٤٢٣: ص: ٣٧).

الأسلوب اصطلاحاً:

- عرفه (حمدان ١٩٨٥) بأنه: "النمط الذي يدرك به التلميذ الأشياء من حوله سواء أكانت هذه معلومة أكاديمية أو خبرة أو نشاطاً تربوياً أو اجتماعياً أو مهنيماً أم كائناً أم مادة من نوع محدد". (حمدان، ١٩٨٥: ص ١٩).

- وعرفه (سليمان ١٩٨٨) بأنه: "مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه". (سليمان، ١٩٨٨: ص ١٢٤)

- وعرفه (جامل ٢٠٠٠) بأنه: "النمط التدريسي الذي يفضله مدرس ما". (جامل، ٢٠٠٠: ص ١٦).

- وعرفه (الحوالدة واسماعيل ٢٠٠١) بأنه: "مجموعة الإجراءات، والتدابير أو المسار الذي يسلكه المعلم في عملية التفاعل المتبادل بينه، وبين المتعلمين، وعناصر البيئة المختلفة التي يهيئها المعلم لإكساب طلابه المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات في مدة زمنية محددة هي الدرس". (الحوالدة واسماعيل، ٢٠٠١: ص ٢٤٩).

أما التعريف الإجرائي للأسلوب هو: مجموعة الإجراءات، والتدابير التي استعملتها الباحثة في أثناء تدريسها لطلاب عينة البحث لغرض تحقيق الأهداف المرجوة.

ثانياً : الترغيب

لغة: الرغبة السؤال والطمع وأرغبتني في الشيء ورغبتة: أعطاه ما رغب. (ابن منظور، د.ت: ص ١١٨٩).

(رَغِبَ) رَغِبْتُ في الشيء إذا أردته. رغبةً ورغياً بالتحريك وارتغبتُ فيه مثله ورغبتُ عن الشيء. إذا لم يُردّه وزهدت فيه، وارغبني في الشيء ورغبني فيه بمعنى، ورجلٌ رغبتٌ من الرغبة والترغيب العطاء الكثير، والجمع الرغائب (الجوهري، ج ١: ص ١٣٧).

(رَغِبَ) فيه أرادته وبابه طرب و (رَغِبَ) أيضاً و(ارتغَبَ) فيه مثله و(رَغِبَ) عنه لم يردّه. ويقال (رَغِبَ) فيه (ترغيباً) و(أرغبه) فيه أيضاً (الرازي، د.ت: ص ٢٤٨).

(رَغِبَ) فيه تسمع رغياً يُضمُّ ورغبةً أرادته كارتغَبَ وعنه لم يُردّه وإليه رغياً مُحركة ورغبي ورغباء كصحراء ورغبةً بالضم وبحرك انتهل أو هو الضراعة والمسئلة وارغبه غيره ورغبه والرغبة الأمر المرغوب فيه والعطاء الكثير ورغِبَ بنفسه عنه رأى لنفسه عليه فضلاً والرغبُ (للفيروز آبادي، ج ١: ص ٧٤).

الترغيب اصطلاحاً:

- وعرفه (العزام ١٩٩٤) بأنه: "وعد من الله تعالى لعباده الصالحين، والمؤمنين بحسن العاقبة يوم الجزاء مقابل التزامهم أمره ووقوفهم عند نهيه". (العزام، ١٩٩٤: ص ٨١).

- وعرفه (العاني ١٩٩٥) بأنه: "كل ما يشوق المدعو إلى الاستجابة، وقبول الحق والثبات عليه". (العاني، ١٩٩٥: ص ٢٥٧).

- وعرفه (سعادة ١٩٩٧) بأنه: "التشويق من اجل الإنسان لفعل، أو الاعتقاد، أو تصور ما". (سعادة، ١٩٩٧: ص ٣٧٨).

- وعرفه (الرشيدي ١٩٩٩) بأنه: "وعد من المربي للمتعلم بالإثابة والجزاء الحسن بهدف دفعه إلى السلوكيات الإيجابية المحببة". (الرشيدي، ١٩٩٩: ص ٤٩)

- عرفه (النحلاوي ٢٠٠١) بأنه: "وعد يصحبه تحبيب، واغراء بمصلحة، أو لذة أو متعة آجلة مؤكدة خيرة، خالصة من الشوائب، مقابل القيام بعمل صالح، أو

الامتناع عن لذة ضارة أو عمل شيء ابتغاء مرضاة الله، وذلك رحمة من الله لعباده". (النحلاوي، ٢٠٠١: ص ٢٨٧).

في حين ارتأت الباحثة أن تضع التعريف الإجرائي الآتي لأسلوب الترغيب على أنه أسلوب تعليمي يشوق الطالبات إلى الاستجابة وقبول الحق والثبات عليه، ويكون أثره باق لانه يعتمد على استثارة الرغبة الداخلية في الإنسان ، وقد اعتمدت الباحثة أسلوب الترغيب مع المجموعة التجريبية الأولى في تدريس مادة التربية الإسلامية.

ثالثاً: الترهيب

لغة: رَهَبَ: رَهَبَ رَهْبَةً وَرَهَبًا وَرَهَبًا بِالْتَحْرِيكِ أَي خَافَ وَرَهَبَ الشَّيْءَ رَهْبًا وَرَهَبًا وَرَهْبَةً: خَافَهُ، وَرَجَلَ رَهْبُوتَ يُقَالُ: رَهَبُوتُ أَي (مرهوب). (ابن منظور، المجلد الأول، د.ت: ص ١٢٣٧).

ونقول أَرَهَبَهُ واسترهبه إذا أخافه والرَّهَبُ: النصل الرقيق من نصال السهام والجمع رهاب (الجوهري، ب.ت: ص ١٤٠)

(رَهَبَ) خَافَ وَبَابُهُ طَرِبَ وَ (رَهْبَةً) أَيْضاً بِالْفَتْحِ وَ (رُهْبًا) بِالضَّمِّ. وَرَجَلُ (رَهْبُونَ) بِفَتْحِ الْهَاءِ أَي (مَرْهُوبٌ) يُقَالُ رَهَبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ أَي لِأَنَّ تُرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ وَ (الترهيبُ) التَّعْبُدُ. (الرازي، د.ت: ص ٢٥٩).

والتَّرهيبُ التَّعْبُدُ وَالرَّهْبُ النَّاظِقَةُ الْمَهْزُولَةُ وَمُرْهَبًا كَمُحِينٍ وَمَرْهُوبًا وَرَهْبَتِ النَّاقَةِ تَرْهِيْبًا (الفيروز أبادي، ج ١: ص ٧٦).

الترهيب اصطلاحاً

- وعرفه (علوش ١٩٨٧) بأنه: "التحذير، والتخويف من ترك ما أمر الشرع بفعله أو فعل ما نهى عنه". (علوش، ١٩٨٧: ص ٢٥٧).

- وعرفه (العزام ١٩٩٤) بأنه: "الوعيد والتهديد أو الجزاء الذي أوقعه الله تعالى على الخارجين على أوامره ونواهيه". (العزام، ١٩٩٤: ص ٨-٨١).

- وعرفه (سعادة ١٩٩٧) بأنه: "تخويف الإنسان من اجل إجباره على فعل أو اعتقاد أو تصور معين". (سعادة، ١٩٩٧: ص ٣٧٨).

- عرفه (النحلاوي ٢٠٠١) بأنه: "وعيد من المرابي للمتعم بالعقاب بهدف منعه عن ان يسلك سلوكا سلبيا غير مرغوب فيه". (النحلاوي، ٢٠٠١: ص٢٨٧).

أما التعريف الإجرائي لأسلوب الترهيب فهو فعالية تربوية تشمل التحذير والإنذار ويصرح بالتهديد والوعيد، الهدف منه تحقيق رقابة ذاتية في نفس الفرد تحول دون الوقوع في المخالفة ليكون حذراً من الأخطاء، وقد اعتمدت الباحثة أسلوب الترهيب مع المجموعة التجريبية الثانية في تدريس مادة التربية الإسلامية.

رابعاً: التحصيل

لغة: حصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل: تميز ما يحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلاً، جمع وتَحَلَّ الشيء: تجمع وثبت، والمحصل الحاصل، وتحصيل الكلام ورده الى محصله (ابن منظور، ب.ت: ص ٦٥٤).

التحصيل اصطلاحاً:

- عرفه (حفني ١٩٨٧) بأنه: "إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أم الجامعة ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقرير المعلم أو الاثنتين معاً" (حفني، ١٩٨٧: ص ١١)

- وعرفه (داود وأنور ١٩٩٠) بأنه: "مقدار المعرفة والمهارة التي حصل عليها نتيجة التدريب". (داود وأنور، ١٩٩٠: ص ١٢٨).

- وعرفه (الخليلي ١٩٩٦) بأنه: "النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب، ودرجة تقدمه في ما يتوقع منه أن يتعلمه". (الخليلي، ١٩٩٦: ص ٦)

أما التعريف الإجرائي للتحصيل: هو ما تحصل عليه طالبات عينة البحث الحالي من درجات في الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

خامساً: التربية الإسلامية

لها تعريفات عدة أذكر منها:

- عرفها (فهمي ١٩٨٠) بأنها: "هي ممارسة العمل بالفعل، وامتحان الشخص بالخبرة المباشرة، وهي تستعمل أسلوب القدوة، وضرب الأمثال، وذكر القصص والعبر، وتستعمل أساليب الدعوة، والتهديد، والثواب، والعقاب". (فهمي، ١٩٨٠: ص ٧٨).

- وعرفها (الحمادي ١٩٨٧) بأنها: "عملية يؤخذ فيها الناشطون من أبناء الإسلام بألوان من الأنشطة الموجهة في ظل الفكر، والقيم، والمثاليات، والمبادئ الإسلامية لتعديل سلوكهم، وبناء شخصياتهم على النحو الذي يجعل منهم أفراداً صالحين نافعين لدينهم وأنفسهم، وأمتهم الإسلامية، والبشرية". (الحمادي، ١٩٨٧: ص ٢٣)

- وعرفها (علي ١٩٨٧) بأنها: "تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد، يستند إلى المبادئ، والقيم التي جاء بها الإسلام التي ترسم عدداً من الإجراءات والطرائق العلمية يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكوها سلوكاً يتفق وعقيدة الإسلام". (علي، ١٩٨٧: ص ٦).

- عرفها (مذكور ١٩٩٣) بأنها: "نظام متكامل من الحقائق، والمعايير، والقيم والخبرات، والمعارف، والمهارات الإنسانية تقدمها مؤسسة تربوية إسلامية إلى المتعلمين فيها". (مذكور، ١٩٩٣: ص ١١).

أما التعريف الإجرائي للتربية الإسلامية فهي: هي المادة العلمية التي تدرس لطالبات مجموعتي البحث أثناء مدة التجربة وبحسب تسلسلها الرقمي والزمني في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط والمعد من لجنة التأليف في وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ م.

سادساً: الصف الثاني المتوسط

هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية، وتسبق المرحلة الإعدادية، ومدتها ثلاث سنوات، وتشمل سنوات العمر بين (١٢-١٤ سنة)، وهي مكتملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية، وتزوده بمعلومات أوسع مما درسه في اللغة، والثقافة العامة (وزارة التربية، ١٩٩٦: ص ٧).

تعرض الباحثة في هذا الفصل الى قسم من الدراسات السابقة والتي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البحث الحالي.

وسيتم عرض هذه الدراسات من حيث عنواناتها، وأهدافها، والوسائل الإحصائية والنتائج التي توصلت إليها.

وهي على النحو الآتي:

أ- دراسات سابقة

١- دراسة جلو (١٩٩٤)

٢- العاني (١٩٩٥)

٣- دراسة الربيعي (١٩٩٨)

٤- دراسة السعدي (١٩٩٨)

٥- دراسة البجاري (٢٠٠٣)

٦- دراسة فهد (٢٠٠٣)

ب- مؤشرات من الدراسات السابقة، والدراسة الحالية.

ج- الإفادة من الدراسات السابقة.

أ- دراسات سابقة

١- دراسة جلو (١٩٩٤)

(أساليب التشويق والتعزيز في القرآن الكريم)

رمت هذه الدراسة الى تعرف أساليب التشويق والتعزيز في القرآن الكريم، ولتحقيق هدف البحث رصد الباحث آيات الترغيب، والترهيب الواردة في القرآن الكريم لمعرفة نسبة شيوعها ومعدل توزيعها فيه، ودراسة نماذج منها وتحليلها، وبيان ما فيها من أنواع الترغيب، والترهيب وعلاقتها بمنهج القرآن الكريم عموماً.

تقع الدراسة في ثلاثة أبواب تحتها تسعة فصول موزعة على الأبواب بالتساوي:

الباب الأول = الأطر التمهيدية والدراسات السابقة.

الباب الثاني = أساليب القرآن الكريم، وأهدافه في ضبط السلوك.

الباب الثالث = أنواع أساليب ضبط السلوك وأسسها في القرآن الكريم

استعمل الباحث وسائل الإحصاء، منها النسبة المئوية، ومعادلة التوزيع.

(جلو، ١٩٩٤: ص ٥).

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:

١- يعد الترغيب، والترهيب أمرين واقعيين يوجهان السلوك الإنساني، والاجتماعي

بغض النظر عن مشروعية استعمالها في التربية، وضبط السلوك.

٢- يهدف القرآن الكريم بتربيته إلى غاية تتمثل في تنشئة الإنسان الصالح لمواطنة

بني البشر، ولعبادة ربه -عز وجل-، من دون أن يتقيد ذلك بمكان، أو زمان

محددين.

٣- إنّ منهج القرآن الكريم في استعمال أساليب ضبط السلوك دقيق يمكن أن يكون

له اثر تربوي فعال، وهو اقتران هذه الأساليب العاطفية بالافتتاع العقلي.

(جلو، ١٩٩٤: ص ٢٢٣).

٢- دراسة العاني (١٩٩٥)

(أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية)

رمت هذه الدراسة إلى تعرف أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية، وأجريت هذه الدراسة في بغداد، استعمل الباحث منهج البحث الوصفي التاريخي، حلل الباحث كتب الحديث، واستعمال أساليب الدعوة التي دعا بها الرسول الكريم محمد - صلى الله عليه وآله وسلم-، قسم الباحث الدراسة على مقدمة وبابين وخاتمة وخصص الباب الأول لأساليب الدعوة في السنة النبوية.

أما الباب الثاني فخصصه لأساليب التربية في السنة النبوية أما الخاتمة فقد ذكر فيها أهم ما توصل إليه من نتائج وهي:

١- إنَّ الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- أولى جانب الدعوة، والتربية اهتماماً كبيراً، واستعمل لذلك أساليب شتى ومن هذه الأساليب أسلوب الحكمة .

٢- ومن الأساليب التي استعملها في التربية أصحابه الكرام أسلوب التحفيز والتحذير، وما يحتوي هذان الأسلوبان من وسائل كالترويج والترهيب والتشويق والترويح والتشجيع والوقاية وغيرها.

٣- ومن الأساليب التي استعملها الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- التربية بالعادة إذ حول الشر كله إلى عادة طيبة مستديمة.

٤- وكان التأسى به -صلى الله عليه وآله وسلم- أسلوباً ناجحاً، لأنه كان القدوة الحسنة، والمثال الحي الواقعي لكل المثل العليا، والقيم الفاضلة، والسجايا الحميدة التي امرنا الله تعالى بها.

٥- ومن جملة ما استعمله العقوبة التأديبية كالإعراض بالوجه، والتأنيب، والحرمان، والمقاطعة، والهجر وكان الغرض منها تقويم السلوك، والتفكير من بعض الأعمال المكروهة، والتصرفات الشائنة، وردع الجميع من اقترافها.

(العاني، ١٩٩٥: ص ٧-١٣).

٣- دراسة الربيعي (١٩٩٨)

(أسلوبا الترغيب والترهيب في القرآن الكريم)

أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية - كلية الآداب (اللغة العربية)، رمت إلى تعرف أسلوبي الترغيب والترهيب في القرآن الكريم والوقوف على مستوياتها البلاغية التي تفرد بها النص القرآني بوصفه حقيقة ثابتة تستغني عن إقامة الدليل عليها.

ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث منهج التحليل الانتقائي، وقد تناول الباحث في التمهيد بيانا لمعنى وأصل كل من الترغيب، والترهيب، وتلى التمهيد فصول ثلاثة وقد تمثل الفصل الأول في ثلاثة مباحث، أما الفصل الثاني فكان أيضاً يحتوي على ثلاثة مباحث، أما الفصل الثالث فقام بدراسة المستوى التصويري مبينا العناصر التي أسهمت في رسم صور الترغيب والترهيب في القرآن الكريم وقد قسمه على أربعة مباحث، وانتهى مطاف البحث بخاتمة عرضت فيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

١- تبين للباحث من خلال التمهيد أن القرآن الكريم استعمل الألفاظ المشتقة من (رَغِبَ) على اختلاف صيغها فكان المعنى الغالب عليها هو الدعوة إلى تقوى الله، لذا فان الترغيب اخذ معنى التحفيز على الشيء بإظهار ما يشجعه عليه واستعمل القرآن الكريم الألفاظ المشتقة من (رَهَبَ) أيضاً فكان معنى الإخافة، والفرع، لذا فقد أخذ الترهب معنى التخويف من الشيء ليكون رادعاً للمتلقين عن ارتكاب الفعل المرهوب منه.

٢- كانت الفاصلة القرآنية الموزونة أداة من الأدوات التي استعملها القرآن الكريم في الترغيب والترهيب.

٣- اسهم التكرار في رسم صور للترغيب، والترهيب من خلال النسق الصوتي الذي يحدثه، والنظام الذي يسير عليه.

٤- لقد برز أسلوب الطباق، والمقابلة في القرآن الكريم أيما بروز، و لا سيما في الترغيب والترهيب إذ اعتمدهما الذكر الحكيم في إبراز قدرة الله تعالى وعظمته

فيها وغضبه، وعقابه ترهيباً منهما. (الربيعي، ١٩٩٨: ص ٢١٣)

٤- دراسة السعدي (١٩٩٨)

(أسلوبا الترغيب والترهيب في شعر صدر الإسلام)

أجريت هذه الدراسة في بغداد في الجامعة المستنصرية - كلية الآداب، رمت يحذف تعرف أسلوبا الترغيب، والترهيب في شعر صدر الإسلام، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج التاريخي التحليلي، واشتمل البحث على ثلاثة أبواب وتمهيد وخاتمة تناول في التمهيد الترغيب، والترهيب لغةً، واصطلاحاً وتتبع فضلاً عن مدلولهما في الكتاب، والسنة فضلاً عن أقوال الخلفاء الراشدين والنقاد وبيان العلاقة بين لفظي الثواب، والعقاب، وذكر الفرق بينهما في الباب الأول تحدث عن العقيدة، وهذا الباب في فصلين، وتحدث في الباب الثاني من البحث عن العبادات ترغيباً وترهيباً وهو في فصلين أيضاً.

أما في الباب الثالث فتحدث عن الأخلاق الحسنة والسيئة ويقع هذا الباب في فصلين بعدها خلص الباحث إلى أهم النتائج التي توصل إليها.

١- آمن الشعراء بوحدانية الله تعالى، واخذوا يذكرون هذه الفكرة في أشعارهم.

٢- وجد في أشعار صدر الإسلام ذكرٌ ضئيلاً للأنبياء والرسل (عليهم السلام) لا يتناسب مع تلك المكانة التي وجدناها في القرآن الكريم.

٣- وجد الباحث لفظة الجهاد، وكان لها الأثر الكبير في نفوس الشعراء حتى استقرت هذه اللفظة في أعماقهم فلم تكف أسنتهم عن ترديدها.

٤- إن المعاني الدينية التي تخص الترغيب والترهيب يأتي منها بأسلوب مباشر ومقتصر على أبيات قليلة، أما الآخر فيأتي باقتضاب من غير توسع أو تفصيل. (السعدي، ١٩٩٨: ص ١٦٧)

٥- دراسة البجاري (٢٠٠٣)

(أساليب التهذيب والأخلاق الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) رمت تعرف أساليب التهذيب، والأخلاق الإسلامية بين الأصالة، والمعاصرة.

عرف الباحث الخلق، وبيّن أصالة الأخلاق الإسلامية، ووسائطها المثمرة في اكتسابها، وتكلم عنها، وعن أثرها في إصلاح الفرد والمجتمع، وقد تناول الباحث أساليب التهذيب والأخلاق الإسلامية بين الأصالة، والمعاصرة، فاستعرض الأساليب عن طريق نصوص من القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، عن عدد من العلماء العرب والمسلمين، وعدد من الباحثين المعاصرين في مجال التربية الإسلامية. وكانت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- ١- إنّ الأخلاق الإسلامية أصيلة في مصدرها، وذلك لان مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.
- ٢- إنّ استعمال الأساليب المتنوعة في التدريس كأسلوب القدوة، وأسلوب الترغيب والترهيب، وأسلوب ضرب الأمثال، وأسلوب الممارسة العملية تؤثر إيجاباً في اكتساب الناشئة للأخلاق الإسلامية الأصيلة.
- ٣- ينبغي على المربي أن يكون قدوة حسنة لتلاميذه، لكي يروا فيه النموذج الواقعي للتربية الإسلامية. (البجاري، ٢٠٠٣: المستخلص)
- ٦- دراسة فهد (٢٠٠٣)

(أسلوبي الثواب والعقاب في ضوء الرؤية القرآنية)

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية - ابن رشد، وكانت ترمي إلى تعرّف أسلوبي الثواب والعقاب في ضوء الرؤية القرآنية، في تربية الإنسان، ومنهجيته التي وصفها الله سبحانه، وتعالى في كتابه العزيز.

قسمت الباحثة بتقسيم البحث على أقسام عدة، إذ تناولت الثواب والعقاب في الأديان، وتحدثت عن الثواب والعقاب في الفلسفات، وتحدثت عن التربية النفسية والأخلاقية، وتأسيساً على ما تقدم توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- ١- إقرار مبدأ الثواب والعقاب كليهما لإصلاح المتعلمين بناء على ما بينهم من فروق في الطبائع الإنسانية التي تحتم بأن بعضهم لا يستقيم إلا بالثواب، وان بعضهم الآخر لا يصلح إلا بالعقاب.

٢- الدعوة إلى استعمال الحكمة في كل من الثواب والعقاب، إذ تقدر الفروق المحيطة بالمعلم حق قدرها، فتدرس درسا وافيا، فينال كل ما يستحقه من غير إسراف.

٣- التدرج في استعمال الثواب والعقاب، بأن يخفي المربي انتباهه عن الخطأ الأول ثم يوحى له ثم ينبهه، ثم يوبخه، ثم يضربه إن استحق ضربا غير موجع ولا يزيد على الثلاث.

٤- المحافظة على كرامة المخالف، فلا يعاقب أمام زملائه خوفا من أن يتعود عدم الحياء من الضرب. (فهد، ٢٠٠٣: ص ١٤٩)

ب- مؤشرات من الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة لم تجد الباحثة بحثاً مشابهاً لموضوع بحثها لذا حاولت استخلاص قسم من المؤشرات في الدراسات السابقة فوجدت أنها تباينت في أهدافها كثيراً، فقد رمت دراسة (جلو ١٩٩٤) إلى تعرف أساليب التشويق، والتعزيز في القرآن الكريم، ورمت دراسة (الربيعي ١٩٩٥) إلى تعرف أساليب الدعوة، والتربية في السنة النبوية، ورمت دراسة (العاني ١٩٩٨) إلى تعرف أسلوب الترهيب والترهيب في القرآن الكريم، والوقوف على مستوياتها البلاغية التي تفرد بها النص القرآني، ورمت دراسة (السعدي ١٩٩٨) إلى تعرف أسلوب الترهيب والترهيب في شعر صدر الإسلام، أما دراسة (فهد ٢٠٠٣) فرمت إلى تعرف أسلوب الثواب والعقاب في ضوء الرؤية القرآنية ورمت دراسة (البجاري ٢٠٠٣) إلى تعرف أساليب التهذيب، والأخلاق الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، في حين رمى البحث الحالي إلى تعرف اثر أسلوب الترهيب والترهيب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية.

وبناءً على ما تقدم فإنني أخلص إلى القول بأن الدراسات كانت جميعها وصفية مسحية تاريخية، وتحليلية، في حين اتبعت الدراسة الحالية المنهج التجريبي.

١ - العينة

لم تجر الدراسات السابقة على أي مرحلة من المراحل الدراسية، لذا لا توجد فيها عينات بحوث تحليلية، والدراسة الحالية وقد طبقت على إحدى المدارس المتوسطة، وبالتحديد مرحلة الثاني المتوسط فبلغت عينة البحث (٨١) طالبة.

٢ - أداة البحث

لم تستعمل معظم الدراسات السابقة، وسائل الإحصاء، والقياس ما عدا دراسة (جلو ١٩٩٤) فقد استعمل وسائل الإحصاء، منها النسبة المئوية، ومعادلة التوزيع، واستعملت الدراسة الحالية عدة وسائل إحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، معامل الصعوبة، معامل قوة التمييز، فعالية البدائل الخاطئة، معامل ارتباط بيرسون).

٣ - مدة التجربة

انفردت الدراسة الحالية بتجربة استمرت فصلاً دراسياً واحداً، في حين لم تحدد الدراسات السابقة عامل الوقت.

٤ - النتائج

بالنظر إلى طبيعة الدراسات السابقة، والأهداف التي رمت إلى تحقيقها ومناهجها التي اتبعتها، فقد كانت نتائج البحوث السابقة متباينة وفقاً لإجراءاتها، واختلفت في النتيجة مع الدراسة الحالية، ولكنها في غالبيتها أكدت ضرورة اتباع الثواب، والعقاب، أو الترغيب، والترهيب وما إلى ذلك من أساليب تربوية في مادة التربية الإسلامية والتدريس على نحو عام.

ج- الإفادة من الدراسات السابقة:

١- الاهتمام إلى المصادر التي تفيد البحث الحالي.

٢- التعرف على أسلوب الترغيب، والترهيب في ضوء الرؤية القرآنية، والسنة النبوية، وفي الشعر العربي.

٣- الوقوف على أهمية الدراسة الحالية من حيث الاعتماد على التوصيات، والمقترحات في الدراسات السابقة.

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث اعتماد التصميم التجريبي المناسب، وطريقة اختيار العينة وطرائق تكافؤ المجموعتين، وعرضاً لمتطلبات البحث وأدواته وكيفية تطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل النتائج، وفيما يأتي تفصيل للإجراءات المذكورة آنفاً.

وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها الحالي، لأنه منهج ملائم لتحقيق هدف البحث وفرضيته وإجراءاته.

أولاً: التصميم التجريبي:

إنّ اختيار التصميم التجريبي هو أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة علمية، إذ إن دقة النتائج تعتمد على نوع التصميم التجريبي المستعمل، الذي يعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي. (عودة، ١٩٩٣: ص ٢٥٠)

ويستند تحديد نوع التصميم التجريبي إلى طبيعة المشكلة وظروف عينة البحث الزمني. (الزويبي، ١٩٦٨: ص ٥٨)

وهذا ما دفع الباحثة إلى اعتماد واحد من التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي ووجدته ملائماً لظروف بحثها فجاء التصميم وفقاً للشكل الآتي:

الجدول (١)

التصميم التجريبي المستعمل في التجربة

أداة البحث	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الاختبار	التحصيل في مادة	أسلوب الترغيب	التجريبية الأولى
	التربية الإسلامية	أسلوب الترهيب	التجريبية الثانية

يقصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل الأول (أسلوب الترغيب) عند تدريس مادة التربية الإسلامية.

وبالمجموعة التجريبية الثانية: المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل الثاني (أسلوب الترهيب) عند تدريس مادة التربية الإسلامية. في حين يقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي موحد لطالبات مجموعتي البحث تعده الباحثة لأغراض البحث الحالي.

ثانياً: عينة البحث

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الثانوية أو المتوسطة في مدينة بغداد، ومن مدارس البنات فقط. على أن لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن شعبتين.

تم اختيار متوسطة الأصمعي للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى في منطقة الشعب اختياراً قصدياً لتطبيق تجربة البحث، بسبب قرب موقع المدرسة من سكن الباحثة فضلاً عن الأسباب الآتية:

- ١- إيداء إدارة المدرسة رغبتها الجادة في التعاون مع الباحثة .
- ٢- تقارب طالبات المدرسة من حيث الشريحة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- ٣- دوام المدرسة نهاري يضمن باستبعاد المدارس المسائية.
- ٤- تضم المدرسة أربع شعب للصف الثاني المتوسط.

وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى التي ستدرس مادة التربية الإسلامية بأسلوب الترغيب ومثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية الثانية التي ستدرس التربية الإسلامية بأسلوب الترهيب.

بلغ عدد طالبات الشعبتين (٩٠) طالبة بواقع (٤٥) طالبة في كل شعبة، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن تسع طالبات، أربع في المجموعة التجريبية الأولى، وخمس في المجموعة التجريبية الثانية، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٨١) طالبة بواقع (٤١) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى، و (٤٠) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٤١	٤	٤٥	ب	التجريبية الأولى
٤٠	٥	٤٥	أ	التجريبية الثانية
٨١	٩	٩٠		المجموع

إن سبب استبعاد الطالبات الراسبات اعتقاد الباحثة بأنهن يمتلكن معرفة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة نتائج البحث، لأنهن سبق وأن درسن الموضوعات نفسها في العام السابق، مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة. علماً أن الباحثة استبعدت الطالبات الراسبات من النتائج فقط، وأبقتهن في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من ان الطالبات من منطقة سكنية واحدة، ويدرسن في مدرسة واحدة، ومن الجنس نفسه، وهذه المتغيرات هي:

١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور . الملحق (٣)

٢- درجات مادة التربية الإسلامية في نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤

الملحق (٤)

٣- التحصيل الدراسي للآباء.

٤- التحصيل الدراسي للأمهات.

وقد حصلت الباحثة على بيانات المتغيرات المذكورة آنفاً من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة، وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات المذكورة آنفاً بين طالبات مجموعتي البحث:

١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية الأولى (١٦٥,٤١) شهراً، في حين بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية الثانية (١٦٦,١٥) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين أعمار طالبات المجموعتين، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٣٥) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩)، وبدرجة حرية (٧٩)، وهذا يدل على أن طالبات المجموعتين متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني. والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
ليست بذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥	١,٩٩	٠,٤٣٥	٧٩	٧,٥٢	١٦٥,٤١	٤١	التجريبية الأولى
				٧,٦٩	١٦٦,١٥	٤٠	التجريبية الثانية

٢- درجات مادة التربية الإسلامية في نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٣ /

: ٢٠٠٤

بعد تحليل البيانات المتعلقة بهذا المتغير بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (٤٤,٣٩) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية (٤٢,٥٥) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات طالبات المجموعتين، اتضح الفرق ليس بذی دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٨٤) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩)، وبدرجة حرية (٧٩)، وهذا يدل على أنّ طالبات المجموعتين متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير. والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في درجات مادة التربية الإسلامية

في نصف السنة للعام الدراسي السابق ٢٠٠٣/٢٠٠٤

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
ليست بذی دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥	١,٩٩	٠,٥٨٤	٧٩	١٥,٢٥	٤٤,٣٩	٤١	التجريبية الأولى
				١٣,٠١	٤٢,٥٥	٤٠	التجريبية الثانية

٣- التحصيل الدراسي للآباء:

يبدو من الجدول (٥) أن طالبات مجموعتي البحث متكافئتين إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي، ان قيمة (كا^٢) المحسوبة (١,٦٤٢) أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٤).

الجدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كاي		درجة الحرية*	مستوى التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	إعدادية او معهد	متوسطة	ابتدائية	بقرأ ويكتب		
ليست بذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥	٧,٨٢	١,٦٤٢	٤	١	٥	١١	٩	١٥	٤١	التجريبية الأولى
				٣	٤	٩	١١	١٣	٤٠	التجريبية الثانية

* دمجت الخلايا ذات التكرار المتوقع الأقل من (٥).

٤ - التحصيل الدراسي للأمهات:

يبدو من الجدول (٦) أن طالبات مجموعتي البحث متكافئتين إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي، أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (٣,٧٤٧) أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٤).

الجدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كاي		درجة الحرية*	مستوى التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	اعدادية او معهد	متوسطة	ابتدائية	قرأ ويكتب		
ليست بذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥	٧,٨٢	٣,٧٤٧	٤	١	٢	١٢	٦	٢٠	٤١	التجريبية الأولى
				٣	٣	٧	١٠	١٧	٤٠	التجريبية الثانية

* دمجت الخلايا ذات التكرار المتوقع الأقل من (٥).

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

تهدف عملية ضبط عدد من المتغيرات في الدراسات التجريبية . ولا سيما البحوث التربوية والنفسية إلى (إزالة أي تأثير لأي متغير غير المتغير المستقل. لأن المتغير التابع يتأثر بعوامل كثيرة غير العامل التجريبي) وهذا يعني عزل العوامل أو المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في السلوك وإبعادها من التجربة. (عويس، ١٩٩٧: ص ١٠٩)

وزيادة على ما تقدم من إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في ستة من المتغيرات ذات التأثير في المتغير التابع (التحصيل). حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي تأثير تداخل بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وفيما يأتي توضيح لكيفية ضبط هذه المتغيرات:

١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

يقصد بالحوادث المصاحبة للحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة مثل (الكوارث، والفيضانات، والزلازل، والأعاصير، وغيرها مما يعرقل سير التجربة)، ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها، ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل، لذا يمكن القول أن أثر هذا المتغير أمكن تفاديه.

٢-الاندثار التجريبي:

يقصد بالاندثار التجريبي الأثر المتولد عن ترك عدد من الطالبات الخاضعات للدراسة، أو انقطاعهن عنها، مما يترتب على هذا تأثير في النتائج، (الزوبعي، ١٩٦٨: ص ٦١-٦٢) والبحث الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات سواء أكانت تسريباً، أم انقطاعاً، أم تركاً باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث، وغالباً ما كانت متساوية.

٣-الفروق في اختيار أفراد العينة:

حاولت الباحثة -قدر الإمكان- التقليل من تداخل هذا المتغير في نتائج البحث، من خلال إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في

سنة متغيرات يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع، وزيادة على تجانس طالبات المجموعتين في النواحي الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية إلى حد كبير لانتمائهن إلى بيئة اجتماعية واحدة.

ويظهر تأثير ذلك نتيجة التحيز الذي تعتمده الباحثة، ويكون أيضاً نتيجة للفروق الفردية في اختيار مجموعة عالية للمقارنة. (عويس، ١٩٩٧: ص ١١٧) ولم يشهد هذا البحث أي شكل من أشكال التحيز، وجرى ذلك بكل أمانة وإخلاص.

٤- العمليات المتعلقة بالنضج:

ويقصد بها عمليات النمو النفسي والبيولوجي التي قد تحدث لطالبات التجربة في أثناء إجرائها مما يؤثر في استجاباتهن. (الزوبعي، ١٩٦٨: ص ٥٩) ولم يكن لهذه العمليات أثر في البحث الحالي لأن مدة التجربة موحدة لمجموعتي البحث، وهي فصل دراسي واحد، إذ بدأت التجربة يوم الأحد الموافق ٢٠٠٤/٣/٧، وأنهيت يوم الأحد الموافق ٢٠٠٤/٥/٩.

٥- أداة القياس:

استعملت الباحثة أداة موحدة - اختباراً تحصيلياً في مادة التربية الإسلامية- لقياس التحصيل لدى طالبات المجموعتين.

٦- أثر الإجراءات التجريبية:

من أجل حماية التجربة من عدد من الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع عملت الباحثة -قدر الإمكان- على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة، وتمثل ذلك فيما يأتي:

أ- **الحرص على سرية البحث:** حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة، ومُدْرسة التربية الإسلامية فيها، فلم تخبر الطالبات بطبيعة البحث وهدفه، بل أوحى إليهن إنها مُدْرسة جديدة على ملاك المدرسة كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما يؤثر في سلامة النتائج.

ب- **المادة العلمية:** كانت المادة العلمية المحددة في التجربة موحدة لمجموعتي البحث، وهي عدد من موضوعات كتاب التربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

ج- المُدْرِسَة: فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، فقد درست الباحثة نفسها طالبات مجموعتي البحث، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية، لأن أفراد مُدْرِسَة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فقد تعزى إلى تمكن إحدى المُدْرِسَتَيْن من إعادة أكثر من الأخرى، أو إلى صفاتها الشخصية، أو إلى غير ذلك من العوامل.

د- توزيع الدروس: حددت الباحثة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث ، فقد كانت الباحثة تدرس أربعة دروس أسبوعياً بمعدل درسين لكل مجموعة على وفقاً لمنهج وزارة التربية لدرس التربية الإسلامية في الصف الثاني المتوسط، إذ اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة، ومُدْرِسَة التربية الإسلامية فيها على تنظيم جدول توزيع دروس مادة التربية الإسلامية، وقد وزعت دروس المجموعتين على أيام الأحد، والخميس، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

توزيع دروس مادة التربية الإسلامية على مجموعتي البحث

المجموعة/اليوم	الساعة	الدرس	الساعة	الدرس
التجريبية الأولى/ الأحد	٨,٠٠	الأول	٨,٤٥	الثاني
التجريبية الثانية/ الخميس	٨,٤٥	الثاني	٨,٠٠	الاول

هـ- الوسائل التعليمية: حرصت الباحثة على ان تقدم الوسائل التعليمية التي اعتمدها في التجربة إلى طالبات مجموعتي البحث على نحوٍ متساوٍ من حيث تشابه السبورات ، واستعمال الطباشير الملون والأبيض، زيادة على كتاب التربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

ز- بنية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبايك، والتهوية والمقاعد وحجمها.

٧-مدة التجربة:

كانت مدة التجربة متساوية لطالبات مجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الأحد ٢٠٠٤/٣/٧، وأنهيت يوم الأحد ٢٠٠٤/٥/٩. خامساً: متطلبات البحث:

يتطلب البحث الحالي إجراء ما يأتي:

١- تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها لطالبات مجموعتي البحث في أثناء التجربة، وهي الموضوعات الآتية من كتاب التربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

موضوعات مادة التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط، المحددة بالتجربة

الموضوعات	ت
في منع الضرر	١
في فضل صوم شهر رمضان	٢
جعفر بن أبي طالب - <small>رضي الله عنه</small>	٣
أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنها)	٤
الأسير	٥

٢- صياغة الأهداف السلوكية:

إنّ صياغة الأهداف السلوكية ليست عملية عشوائية، أو اجتهاداً شخصياً، بل هي عملية تتم في ضوء دراسة محاور هذه الأهداف. (الأمين، ١٩٩٢، ص ٥٥)، والهدف السلوكي الجيد هو ما يكتب بلغة محددة، ودقيقة وبعبارة إجرائية، واضحة، تقلل من احتمالات التفسيرات الممكنة لما هو مطلوب، أو مرغوب فيه كنتائج لعملية التعلم. (حميدة، ٢٠٠٠: ص ٥٣) وبعد تحديدها أحد الأنشطة الأولية للتحضير لتدريس موضوع معين. (بل، ١٩٨٦: ص ٥٩)

وتساعد الأهداف السلوكية على تقويم كفاية التدريس، وفاعليته بطريقة محددة

وواضحة لكونها توضح أهداف التدريس في عبارات قابلة للملاحظة، والقياس، كما وتؤدي الى معرفة درجة تقدم الطلبة بعد مرور التعلم بخبرة تعليمية معينة عن طريق وسائل تقويمية متعددة (الخطيب، ١٩٨٥:ص ١٠).

صاغت الباحثة (٦٠) هدفاً سلوكياً معتمدة على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على ثلاثة مستويات من تصنيف بلوم المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق) وللتثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، الملحق (٥).

وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (١٢) خبيراً عدلت عدداً من الأهداف، وتم حذف (١٢) هدفاً لأنها لم تبلغ نسبة (٨٠%) فما فوق من موافقة الخبراء التي اعتمدها الباحثة أي قبلت الأهداف السلوكية التي وافق عليها (١٠) خبيراً أو أكثر من المجموع الكلي لعدد الخبراء. وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٤٨) هدفاً سلوكياً. ملحق (٦). والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لموضوعات التجربة

المجموع	عدد الأهداف السلوكية			الموضوع	ت
	المعرفة	الفهم	التطبيق		
١٠	٢	٥	٣	في منع الضرر	١
١١	٤	٤	٣	في فضل صوم رمضان	٢
١١	٤	٦	١	جعفر بن أبي طالب - <small>رضي الله عنه</small>	٣
٩	٣	٥	١	أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنها)	٤
٧	١	٦	-	الأسير	٥
٤٨	١٤	٢٦	٨	المجموع	

٣- إعداد الخطط التدريسية:

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبتة لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف، واختيار الطرائق والمحتوى، والأنشطة، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيقها (الأمين، ١٩٩٢: ص ١٣٣).

وتعد عملية التخطيط والإعداد للدروس من الكفايات المهنية المهمة للمدرس ومن عوامل نجاح تدريسه، لذلك أعدت الباحثة الخطط التدريسية لموضوعات التربية الإسلامية التي درست في أثناء التجربة، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية للمادة، وفقاً لأسلوب الترغيب فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية الأولى، وفقاً لأسلوب الترهيب فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية الثانية. وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء الملحق (٥) لاستطلاع آرائهم، وملاحظاتهم، ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ. الملحق (٧)

سادساً: أداة البحث:

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بناء الاختبار التحصيلي البعدي:

١- إعداد الخريطة الاختبارية: إن الاختبارات التحصيلية تتطلب وضع خريطة اختبارية تضمن توزيع فقرات الاختبار على الأفكار الرئيسة للمادة، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها (Chisell, 1964: P.244)، ولأجل ذلك أعدت الباحثة خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة، والأهداف السلوكية، وحددت عدد الفقرات بـ (٤٠) فقرة موضوعية، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)

ت	الموضوع	الزمن بالساعات	وزن المحتوى %	عدد الأهداف			عدد الفقرات			
				المعرفة %٢٩	الفهم %٥٤	التطبيق %١٧	المعرفة	الفهم	التطبيق	المجموع
١	في منع الضرر	٢	%٢٠	٢	٥	٣	٢	٤	٣	٩
٢	في فضل صوم رمضان	٢	%٢٠	٤	٤	٣	٣	٣	٢	٨
٣	جعفر بن أبي طالب - <small>رضي الله عنه</small>	٢	%٢٠	٤	٦	١	٣	٥	١	٩
٤	أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنها)	٢	%٢٠	٣	٥	١	٣	٤	١	٨
٥	الأسير	٢	%٢٠	١	٦	-	١	٥	-	٦
	المجموع	١٠	%١٠٠	١٤	٢٦	٨	١٢	٢١	٧	٤٠

٢- صياغة الفقرات الاختبارية: أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يتكون من سؤالين، الأول حدد بـ(٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد اختارت الباحثة هذا النوع لأنها شائعة الاستعمال وتقوم الأنواع الأخرى الموضوعية صدقاً وثباتاً (سعادة، ١٩٨٤: ص ١٦٢) فضلاً عن يُسر تحليل نتائجها إحصائياً، وقدرتها على الحد من الحسد والتخمين (الزوبعي، ١٩٨١: ص ٨)، والثاني يتكون من (٢٥) فقرة من نوع التكميل، وقد اختارت الباحثة هذا النوع لأنها يسيرة التطبيق، وتغطي مساحة كبيرة من المادة الدراسية قياساً بالفقرات الأخرى، فضلاً عن أنّ التخمين فيها أقل من غيرها (سمارة، ١٩٨٩: ص ٨٩).

٣- صدق الاختبار: يعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد، ويكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لأجل قياسه (العساف، ١٩٨٩: ص ٤٢٩) وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدته الباحثة عرضته على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية الإسلامية، وطرائق التدريس، وفي العلوم التربوية والنفسية الملحق (٥).

وبعد أن حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء وآرائهم حذفت خمس فقرات من كل سؤال ، وعدلت فقرات أخرى فأصبح الأول (٢٠) فقرة، والثاني (٢٠) فقرة أيضاً.

٤- تعليمات الاختبار: وضعت الباحثة تعليمات للاختبار وهي:

أ- تعليمات الإجابة:

- اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لهما في ورقة الإجابة.

- أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الإجابة عنها جميعها من دون ترك أية فقرة منها.

- الإجابة على ورقة الأسئلة.

ب- تعليمات التصحيح:

خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة، وتعامل الفقرة المتروكة، أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة الخاطئة.

٥- التجربة الاستطلاعية: لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار،

ووضوح فقراته، وكشف الغامض عنها، طبقت الباحثة على عينة مماثلة لعينة

البحث مكونة من (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة

(ثانوية عدن للبنات)، فاتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات وان الوقت المستغرق في الإجابة كان (٤٥) دقيقة.

٦- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو التثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً أو الصعبة جداً أو غير المميزة أو التي تتسم ببدائل غير جيدة، واستبعاد غير الصالح منها (Scannell, 1975: P. 211).

لذلك طبقت الباحثة الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (٨٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة (ثانوية عدن للبنات). ولتسهيل الإجراءات الإحصائية رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) بوصفهما مجموعتين متطرفتين لتمثيل العينة كلها، وقد بلغ عدد أفراد كل مجموعة (٢٢) طالبة. وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

أ- مستوى صعوبة الفقرات:

يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة (عودة، ١٩٩٣: ص ٢٨٩) وبعد أن حسبت الباحثة معامل ثبات كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت أنها تتراوح بين (٠,٣٤) و (٠,٦٥)، ويرى ايبل (Eble) أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠) (Bloom, 1971: P. 66)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة. والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

السؤال الثاني		السؤال الأول	
معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت
٠,٤٥	١	٠,٣٥	١
٠,٥٠	٢	٠,٤١	٢
٠,٦٢	٣	٠,٣٤	٣
٠,٥٠	٤	٠,٥١	٤
٠,٥٥	٥	٠,٥٧	٥
٠,٦٠	٦	٠,٤٦	٦
٠,٦٥	٧	٠,٥٦	٧
٠,٤٠	٨	٠,٣٦	٨
٠,٤٠	٩	٠,٤٠	٩
٠,٤٣	١٠	٠,٤٣	١٠
٠,٥١	١١	٠,٤٠	١١
٠,٦١	١٢	٠,٤٧	١٢
٠,٥٤	١٣	٠,٥٣	١٣
٠,٥٣	١٤	٠,٣٧	١٤
٠,٥٩	١٥	٠,٤٤	١٥
٠,٤٠	١٦	٠,٦٠	١٦
٠,٤١	١٧	٠,٥٤	١٧
٠,٥٠	١٨	٠,٤٨	١٨
٠,٦٠	١٩	٠,٣٨	١٩
٠,٥٢	٢٠	٠,٤٠	٢٠

ب- قوة تمييز الفقرات:

هي مدى قدرة الفقرة الاختبارية على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات فيما يخص العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار، والفقرة الجيدة هي التي تخدم هذا الغرض (عبد الدائم، ١٩٨١: ص ٤٥).

وبعد أن حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٠,٤٠) و (٠,٦٦) والأدبيات تشير إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٠,٢٠) يستحسن حذفها أو تعديليها (امطانيوس، ١٩٩٧، ص ١٠٠) لذا أبقى الباحثة الفقرات جميعها من غير حذف أو تعديل. والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

السؤال الثاني		السؤال الأول	
القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت
٠,٦٦	١	٠,٤٥	١
٠,٤٠	٢	٠,٥٠	٢
٠,٦٢	٣	٠,٥٢	٣
٠,٤٠	٤	٠,٤٠	٤
٠,٤٥	٥	٠,٥٠	٥
٠,٥٠	٦	٠,٦٢	٦
٠,٤٥	٧	٠,٦٠	٧
٠,٥٥	٨	٠,٤٤	٨
٠,٥٨	٩	٠,٤٥	٩

السؤال الثاني		السؤال الأول	
القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت
٠,٤٤	١٠	٠,٤٥	١٠
٠,٦٥	١١	٠,٦٠	١١
٠,٤١	١٢	٠,٤٠	١٢
٠,٦١	١٣	٠,٥٠	١٣
٠,٤١	١٤	٠,٦٢	١٤
٠,٤٤	١٥	٠,٤٠	١٥
٠,٤٩	١٦	٠,٤٥	١٦
٠,٥٧	١٧	٠,٤٠	١٧
٠,٥٤	١٨	٠,٤٢	١٨
٠,٥٥	١٩	٠,٥٠	١٩
٠,٥٠	٢٠	٠,٥٨	٢٠

ج- فعالية البدائل الخاطئة:

البديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من طلبة المجموعة العليا، وبعكسه يعد غير فعال، وينبغي حذفه (عودة، ١٩٩٣: ص ١٢٥).

وبعد أن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة لمعرفة فعالية البدائل فيما يخص السؤال الاول للاختبار التحصيلي ووجدتها بدائل جيدة. والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول في الاختبار التحصيلي

فعالية البديل			تسلسل الفقرة
الخاطئ الثالث	الخاطئ الثاني	الخاطئ الأول	
١٠-	١٣-	٢-	١
١٣-	١١-	٢٣-	٢
١١-	١٣-	٢-	٣
٢٦-	١٣-	٢-	٤
٤-	١٠-	١٠-	٥
١٦-	٣-	١٣-	٦
١٦-	٢٦-	٤-	٧
٢-	٢-	١٣-	٨
٢٦-	٤-	١٤-	٩
١١-	١٣-	٢-	١٠
٣-	٢٦-	١١-	١١
٢-	٢-	١٠-	١٢
٢-	٢-	١٠-	١٣
١٠-	١١-	٣-	١٤
٢٤-	١١-	٢-	١٥
٢-	٢٣-	١١-	١٦
٣-	١٠-	١٦-	١٧
٤-	١٦-	٣-	١٨
٣-	١٣-	٢-	١٩
٤-	٢-	١١-	٢٠

٧- ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار التوصل إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها، أو في حدود زمن من أسبوع إلى أسبوعين، إذ إن قلة المدة قد تتيح للمفحوصين فرصة للتذكر، وطولها قد يتيح فرصة لنموهم ومن ثم في أدائهم. (داود، وأنور، ١٩٩٠: ص ١٢٢).

واختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي، إذ اعتمدت درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر أن معامل الارتباط هو (٠,٨٦)، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان- براون بلغ (٠,٩٠) وهذا معامل ثبات جيد.

٨- الصورة النهائية للاختبار: بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من سؤالين الأول، ويتكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والثاني يتكون من (٢٠) فقرة أيضاً من نوع التكميل. الملحق (٨)

سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة:

اتبعت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

١- باشرت بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق ٢٠٠٤/٣/٧، بتدريس درسين أسبوعياً لكل مجموعة، واستمر التدريس إلى يوم الأحد الموافق ٢٠٠٤/٥/٩

٢- طبقت الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبتين في وقت واحد يوم الأحد الموافق ٢٠٠٤/٥/١٦، الساعة ٨,٥٠ صباحاً، لغرض قياس مستوى التحصيل لدى الطالبات - عينة البحث.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث، وتحليل

نتائجه:

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج.

$$س١ - س٢$$

$$\sqrt{\frac{\left(\frac{1}{ن١} + \frac{1}{ن٢}\right) \left(س١^٢ (١ - ن٢) + س٢^٢ (١ - ن١)\right)}{(٢ - ن٢ + ن١)}} = ن$$

إذ تمثل:

س١ : الوسط الحسابي للعينة الأولى.

س٢: الوسط الحسابي للعينة الثانية.

ن١: عدد أفراد العينة الأولى.

ن٢: عدد أفراد العينة الثانية.

س١ ع : التباين للعينة الأولى.

س٢ ع : التباين للعينة الثانية. (البياتي، ١٩٧٧: ص ٢٦٠)

٢- اختبار (كا٢) مربع كاي:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ

الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$\frac{(ن - ق)^٢}{ق} = كا٢$$

إذ تمثل :

ن : التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع. (البياتي، ١٩٧٧: ص ٢٩٣)

٣-معامل ارتباط بيرسون (Pearson):

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي:-

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[ن مج س^2 - (م ج س) (م ج ص)]}{\sqrt{[ن مج س^2 - (م ج س) (م ج ص)] [ن مج ص^2 - (م ج ص) (م ج ص)]}}$$

إذ تمثل:-

ن: عدد أفراد العينة.

س: قيم المتغير الأول.

ص: قيم المتغير الثاني. (البياتي، ١٩٧٧: ص ١٨٣)

٤- معامل الصعوبة:

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي:

$$(ن - ن ع) + (ن - ن د)$$

= ص

ن

إذ تمثل:-

(ن - ن ع): عدد الطالبات اللاتي أجبن إجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.

(ن - ن د): عدد الطالبات اللاتي أجبن إجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.

ن: عدد الطالبات في المجموعتين. (الظاهر، ١٩٩٩: ص ٧٧).

٥- معامل قوة التمييز:

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي.

$$\text{معامل التمييز} = \frac{(ن ص ع) - (ن ص د)}{ن}$$

إذ تمثل:

(ن ص ع): عدد الطالبات اللاتي أجبن إجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.

(ن ص د): عدد الطالبات اللاتي أجبن إجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.

ن: عدد طالبات إحدى المجموعتين. (الظاهر، ١٩٩٩: ص ٧٩-٨٠)

٦- فعالية البدائل الخاطئة:

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول في الاختبار التحصيلي.

$$\text{فعالية البدائل} = \frac{(ن ع م) + (ن د م)}{ن}$$

إذ تمثل:

(ن ع م): عدد الطالبات اللاتي اخترن البديل الخاطئ من المجموعة العليا.

(ن د م): عدد الطالبات اللاتي اخترن البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا.

ن: عدد طالبات إحدى المجموعتين. (الظاهر، ١٩٩٩: ص ٩١)

٧-معامل سبيرمان - براون (Browns - Spearman)

استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (درجات الفقرات

الفردية والزوجية) بعد أن استخرج بمعامل ارتباط بيرسون.

٢ ر

ر ث ث = -

١+ ر

إذ أن:

ر ث ث = معامل الثبات الكلي للاختبار

= معامل الثبات النصفي للاختبار

(إبراهيم، وآخرون، ١٩٨٩: ص ٧٦) (الإمام ، ١٩٩٠: ص ١٥٤)

أولاً: عرض النتيجة:

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتيجة التي توصلت إليها في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث، بعد أن طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي البحث إذ سجلت الدرجات، واستخرجت المتوسطات فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (٢٠,٣٧) درجة بانحراف معياري (٤,٢١)، في حين كان متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (١٧,٩٣) درجة بانحراف معياري (٥,٨٦)، وعند استعمال الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين ظهر أنّ القيمة التائية المحسوبة (٢,١٥٨) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٩) ولصالح المجموعة التجريبية الاولى. والجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول (١٤)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥	١,٩٩	٢,١٥٨	٧٩	٤,٢١	٢٠,٣٧	٤١	التجريبية الأولى
				٥,٨٦	١٧,٩٣	٤٠	التجريبية الثانية

ثانياً: تفسير النتيجة:

أظهرت النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي درسن التربية الإسلامية بأسلوب الترغيب على طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن التربية الإسلامية بأسلوب الترهيب في الاختبار البعدي، ويمكن أن يعزى السبب إلى:

١- فاعلية أسلوب الترغيب جعل الطالبات في موقف إيجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على الإصغاء الجيد، بدلاً من الموقف السلبي الذي يعتمد فيه على المدرس.

٢- أسلوب الترغيب يسهم في جعل عنصر الاشتراك عاماً بين الطالبات في أسلوب الترغيب فكلهن يتابعن ويشعرن بالمسؤولية المباشرة التي قد يقل الشعور بها في أسلوب الترهيب لكونه يشتت انتباه الطالبات بين الصوت والحركة، وما يمكن أن يحصل من ترهيب سواء كان بالكلام أم بالإشارة.

٣- للهدوء الذي يوفره أسلوب الترغيب أثر في هذا التفوق، الذي يمكن أن يعد تمهيداً أو تعويداً للطالبة على جو الإثابة في داخل المدرسة أو في خارجها.

٤- أسلوب الترغيب شد من انتباه الطالبات وزاد من تركيزهن بوصفه أسلوباً تدريسياً جديداً، ومن ثم زيادة درجات التحصيل لدى الطالبات لكونه أسلوباً تحفيزياً.

أولاً: الاستنتاجات:

من خلال النتيجة التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي:

- ١- إن لأسلوب الترغيب فاعلية في أثناء التدريس، ولاسيما في تدريس طالبات المرحلة المتوسطة ونمو معارفهم، وخبراتهم، وزيادة تحصيلهم.
 - ٢- إن لأسلوبي الترهيب والترغيب مكانة لما يتركاه في نفوس الطالبات من عذوبة ونشوة تبعدهم عن السامة والملل اللذين تولدها الأساليب النمطية أو التقليدية في التدريس.
 - ٣- أن استعمال أسلوبي الترغيب والترهيب بحكمة وتدرج تأكيد يتوقف مع أهداف التربية الحديثة.
- ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة فإنها توصي بما يأتي:

- ١- تأكيد المشرفين التربويين أهمية استعمال أسلوب الترغيب بوصفه أحد الأساليب التدريسية ذات الفاعلية في التحصيل إلى جانب الأساليب الأخرى.
- ٢- تأكيد أهمية التدريب وفاعليته بأسلوب الترغيب من خلال الدورات التطويرية للملاكات التدريسية، مع إطلاعهم على الخطوات الصحيحة لتدريس التربية الإسلامية بهذا الأسلوب.
- ٣- إقرار مبدأ الترغيب والترهيب كليهما بناءً على ما بينهم من فروق في الطباع الإنسانية التي تحتم بأن بعضهم لا يستقيم إلا بالترغيب وأن بعضهم لا يصلح إلا بالترهيب.
- ٤- التدرج في استعمال الترغيب والترهيب.

٥- الدعوة إلى استعمال الحكمة في كل من الترغيب والترهيب، إذ تقدر الظروف المحيطة بالمدرس حق قدرها فتدرس درساً وافياً فينال كل ما يستحقه من غير إسراف.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية :

١- في مواد دراسية أخرى مثلاً: القرآن الكريم، الفقه.

٢- على الذكور والإناث معاً.

٣- في مرحلة دراسية أخرى كالإعدادية، أو معاهد إعداد المعلمين والمعلمات.

٤- إجراء دراسة تقيس أثر استعمال أنواع أخرى من الأساليب التربوية في التحصيل.

أولاً: المصادر العربية

* القرآن الكريم

١. ابراهيم ، عايد واخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٩ .
٢. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي: مقدمة ابن خلدون، مطبعة مصطفى محمد التجارية، مصر، د.ت.
٣. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري: لسان العرب ، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، مصر، د.ت.
٤. أبو غدة، عبد الفتاح: الرسول المعلم وأساليبه في التعليم، ط١، دار البشائر الإسلامية للطباعة، بيروت، ١٩٩٦.
٥. الألوسي، السيد محمود شكري: عقوبات الحرب في جاهليتها وحدود المعاصي التي يرتكبها بعضهم، تحقيق محمد بهجت الأثري، المجمع العلمي العراقي، ج٢، مج٣٥، ١٩٨٤.
٦. الإمام، مصطفى محمود وآخرون: التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠.
٧. امطانيوس، ميخائل: القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، سوريا، ١٩٩٧.
٨. الأمين، شاکر محمود وآخرون: أصول تدريس المواد الاجتماعية، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٢.
٩. بحري، منى يونس وعايف حبيب: المنهج والكتاب المدرسي، جامعة بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٥.
١٠. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي: صحيح البخاري، كتاب الرقاق، دار مطابع الشعب، ١٣٧٨ - ١٣٧٤هـ.
١١. —: صحيح البخاري، كتاب العلم ج١، دار ابن كثير - بيروت، ١٤٠٧هـ.
١٢. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي: صحيح البخاري، كتاب القدر، باب الله أعلم بما كانوا عاملين، مكتبة الإيمان، المنصورة، ٢٠٠٣.

١٣. بكر، عبد الجواد السيد: فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف، ط١، دار الفكر العربي، د.م، ١٩٨٣.
١٤. بل، فردريك: طريق تدريس الرياضيات، ترجمة محمد أمين المفتي وممدوح محمد سليمان، ط١، ج١، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٦.
١٥. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا إثناسيوس: الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧.
١٦. البجاري، محمد ياسين حسين: أساليب تدريس التهذيب والأخلاق الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ٢٠٠٣، (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٧. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي السلمي: سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٩٧٨.
١٨. جامل، عبد الرحمن عبد السلام: طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط١، دار المناهج، الأردن، ٢٠٠٠.
١٩. الجعفري، ماهر إسماعيل، حسن علي العزاوي: الفكر التربوي عند الجاحظ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية. العدد (١٩)، ١٩٩٩.
٢٠. جلو، الحسين جرنو محمد: أساليب التشويق والتعزيز في القرآن الكريم، ط١، مؤسسة الرسالة، دار العلوم الإنسانية، بيروت، ١٩٩٤ (رسالة ماجستير منشورة).
٢١. الجوهري، إسماعيل بن حماد: تاج اللغة وصحاح العربية، مطابع دار الكتب العربي، مصر، ج١، د.ت.
٢٢. الحفني، عبد المنعم: مؤسسة علم النفس والتحليل النفسي، ط٢، دار العودة، مصر، ١٩٨٧.
٢٣. الحمادي، يوسف: أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار المريخ، الرياض، ١٩٨٧.
٢٤. حمام، سامية: طرق التدريس في الإسلام، مجلة التربية، العدد (٥٤)، ١٩٨٢.
٢٥. حمدان، محمد زياد: خرائط أساليب التعلم، دار التربية الحديثة، عمان، ١٩٨٥.
٢٦. حميدة، إمام مختار: مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٠.

٢٧. الخطيب، محمد إبراهيم مصطفى: الأهداف التربوية، رسالة المعلم، العدد (٥)، المجلد (٢٦)، بغداد، ١٩٨٥.
٢٨. الخليلي، خليل يوسف وآخرون: تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط ١، دبي، ١٩٩٦.
٢٩. الخوالدة، ناصر أحمد ويحيى إسماعيل: طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، ط ١، دار حسين للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ومكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت ودولة الإمارات المتحدة، ٢٠٠١.
٣٠. خياط، يوسف: معجم المصطلحات العلمية والفنية، دار لسان العرب، بيروت، د.ت.
٣١. داود، عزيز حنا: دراسات وقراءات نفسية وتربوية، ط ٢، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ١٩٨٤.
٣٢. داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن: مناهج البحث التربوي، ط ١، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠.
٣٣. دندش، فايز مراد والأمين عبد الحفيظ: دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. مصر، ٢٠٠٢.
٣٤. الذهب، محمد عبد العزيز: التربية والتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي، ط ١، منشورات بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢.
٣٥. الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر: مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت، ١٩٨٣.
٣٦. الربيعي، موسى سلوم عباس: الترغيب والترهيب في القرآن الكريم، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، ١٩٩٨، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٣٧. الرشدي، سعد محمد وآخرون: التربية الإسلامية وتدريس العلوم الشرعية، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٩٩.
٣٨. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، ١٩٦٨.
٣٩. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم ومحمد أحمد الغنام: مناهج البحث في التربية، ج ١، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٨١.

٤٠. زين العابدين، عابد توفيق: مناهج الدراسات الإسلامية، ط١، دار الفكر المعاصر، الجمهورية اليمنية-ج١، ١٩٩٨.
٤١. السامرائي، قصي محمد لطيف: أثر استخدام طريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ١٩٨٧ (رسالة ماجستير غير منشورة).
٤٢. السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي: سنن أبي داود، تعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، ط١، دار الحديث، سوريا، د.ت.
٤٣. سعادة، جودت أحمد: مناهج الدراسات الاجتماعية، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤.
٤٤. سعادة، جودت أحمد وعبد الله محمد: تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧.
٤٥. السعدون، عادلة علي ناجي: أثر استراتيجية التقويم التكويني في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ٢٠٠٢، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٤٦. السعدي، شاكر محمود عبد علي: الترغيب والترهيب في شعر صدر الإسلام، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، ١٩٩٨، (رسالة دكتوراه غير منشورة).
٤٧. السعدي، عبد الحكيم: الترغيب والترهيب، مطبعة الميناء، بغداد، ٢٠٠٢.
٤٨. سلطان، أبو الفتوح وآخرون: المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٣.
٤٩. سليمان، ممدوح: أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس. مجلة رسالة الخليج، العدد (٢٤)، الرياض، ١٩٨٨.
٥٠. السيد، محمود أحمد: معجزة الإسلام التربوية. مفاهيم تربوية، ط١، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٨٧.
٥١. سمارة، عزيز وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الفكر، الأردن، ١٩٨٩.

٥٢. شحاتة، حسن وعبد الله الكندري: تعليم التربية الإسلامية في العالم العربي، ط ١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٩٣.
٥٣. شحاتة، حسن: المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط ١، مكتبة الدار العربي للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨.
٥٤. الشرقاوي، حسن محمد: نحو منهج علمي إسلامي، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٨.
٥٥. صليبيبا، جميل: مستقبل التربية في العالم العربي، ط ٢، منشورات عويدات، بيروت، ١٩٩٧.
٥٦. الظاهر، زكريا أحمد وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط ١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٩.
٥٧. عامر، فخر الدين: طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، منشورات جامعة الفاتح، دم، ط ١، ١٩٩٢.
٥٨. العاني، زياد محمود: أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية، ط ١، دار عمان للنشر، الأردن، ١٩٩٥.
٥٩. عبد الدائم، عبد الله: التربية التجريبية والبحث التربوي، ط ٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨١.
٦٠. عبد العال، حسن: التربية الإسلامية في القرن الرابع الهجري، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٧.
٦١. عبد الله، عبد الرحمن صالح وآخرون: مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ط ١، دار الفرقان، الأردن، ١٩٩١.
٦٢. العزام، إبراهيم أحمد حسن: التربية الإسلامية وأساليب تدريسها على ضوء القرآن والسنة، دم، ١٩٩٤.
٦٣. العيزي، عزت خليل وآخرون: مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، ط ١، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية، ١٩٩٦.
٦٤. العساف، صالح بن حمد: المدخل إلى التربية في العلوم السلوكية، ط ١، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٩٨٩.

٦٥. عطا، إبراهيم محمد: طرق تدريس التربية الإسلامية، ط ١، دار الشباب للطباعة، القاهرة، ١٩٨٨.
٦٦. علوش، أحمد أحمد: الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها، دار الكتب المصري، القاهرة، ١٩٨٧.
٦٧. علي، سعيد إسماعيل: أصول التربية الإسلامية، دار المعارف، مصر، ١٩٨٧.
٦٨. العليمي، أحمد محمود: طرائق النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - في تعليم أصحابه (رضوان الله عليهم)، ط ١، دار ابن حزم للطباعة والنشر، لبنان، ٢٠٠١.
٦٩. عودة، أحمد سليمان: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط ٣، المطبعة الوطنية، الأردن، ١٩٩٣.
٧٠. عويس، خير الدين علي: دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٧٠.
٧١. الغزالي، أبو حامد: إحياء علوم الدين، دار الندوة الجديدة، بيروت، ج ١.
٧٢. فهد، ابتسام محمد: فلسفة الثواب والعقاب في ضوء الرؤية القرآنية، مجلة الأستاند، ملحق العدد (٤٨)، ٢٠٠٣.
٧٣. فهمي، محمد سيف الدين: النظرية التربوية، ط ١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٠.
٧٤. الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، ط ١ - دار الجيل، بيروت، ١٩٧٨.
٧٥. الكيلاني، ماجد عرسان: التربية والتجديد والتنمية عند المسلم المعاصر، ط ١، مؤسسة الرياض - السعودية، ١٩٩٧.
٧٦. مذكور، علي أحمد: منهج التربية أساسياته ومكوناته، الأردن، ١٩٩٣.
٧٧. المشايخي، أركان سعيد خطاب: الفكر التربوي العربي الإسلامي لدى الرازي والنووي وابن قيم الجوزية، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ٢٠٠٤، (رسالة دكتوراه غير منشورة).
٧٨. معلوف، لويس: المنجد في اللغة، ط ٤، منشورات ذوي القرى، مطبعة الغدير، دم، ١٤٢٣هـ.

٧٩. المنذري، زكي الدين بن عبد العظيم عبد القوي: الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، ط١، دار إحياء التراث العربي، لبنان، ٢٠٠١.
٨٠. الناصف، محمد: آراء في التربية، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، د.ت.
٨١. النحلوي، عبد الرحمن: أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، ط٢، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠١.
٨٢. النوري، عبد الغني عبد الفتاح محمد: التربية بين الأصالة والمعاصرة، مجلة التربية، العدد (٧٤)، ١٩٨٥.
٨٣. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي: الترغيب والترهيب أسلوب إسلامي في التعليم خصائصه وأسس النفسية، ملخص بحث، جامعة بغداد- كلية التربية (ابن رشد)، ٢٠٠٣. (بحث مكتوب بآلة الطابعة).
٨٤. وزارة التربية: تطور التربية في العراق (التقرير الوطني للجمهورية العراقية، اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم)، الدورة (٤٥) مطبعة وزارة التربية رقم (١). بغداد، العراق، ١٩٩٦.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- 85-Bloom, B.S and Madaus, G.F. “Hard Bookon for mative and Summative Evaluation of Student learning”, New York, Me. Graw-Hill, 1971.
- 86-Chisell, E.E. “Theory of Psychology Measurement”, Me. Graw-hill, New York, 1964.
- 87-Scannell, D. Testing and Measurement in the Classroom, boosting Houghton, 1975.

ملحق (١)
كتاب تسهيل مهمة

ملحق (٢)

الأهداف العامة لتدريس التربية الإسلامية

- ١- حفظ الأحاديث النبوية الشريفة المقررة وأدوات معانيها وفهم مقاصدها.
- ٢- أن ينمو شعور الطالب بأهمية الأحاديث النبوية الشريفة وكونها المصدر الثاني للتشريع الإسلامي مما يؤثر في نفسه وسلوكه.
- ٣- أن تزداد مهارة الطالب في قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة، وأن يفهمه فهماً دقيقاً مع حفظه له.
- ٤- إدراك الطالب ضرورة أداء العبادات، وأهميتها في الإسلام، وصلتها القوية بالإيمان وربطه بنوع العبادة وما يقصده الإسلام منها كالصلاة والصوم.
- ٥- معرفة الطالب الواجبات التي عليه، والحقوق التي له، وفهم القيم التهذيبية التي حث عليها الإسلام من حلال وحرام.
- ٦- فهم الطالب صوراً من سيرة الصحابة الكرام وفضائلهم.
- ٧- أن يستشعر الطالب أخلاق الصحابة -رضي الله عنهم- على نحو عام وما تحلوا به من تقوى وصلاح وبساطة في العيش مع احترام للصحابة جميعاً.
- ٨- أن يستشعر الطالب الأمن والطمأنينة عند أدائه للفرائض جميعاً.
- ٩- أن يؤدي الطالب الفرائض أداءً متقناً كما شرعها الله سبحانه وتعالى.
- ١٠- أن يشعر الطالب بعظمة الإسلام وأنه يوحد الصفوف والنفوس ويجمعها على الأخوة والتعاون.
- ١١- أن يستوعب الطالب القيم التهذيبية التي جاء الإسلام بها، وإن يعتمدها سلوكاً يومياً.

(وزارة التربية ، ٢٠٠٠ : ص ٩-١١)

ملحق (٣)

أعمار طالبات مجموعتي البحث المحسوبة بالشهور

المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى	
العمر	ت	العمر	ت
١٦٤	١	١٨٠	١
١٦٥	٢	١٦٥	٢
١٦٥	٣	١٦٥	٣
١٥٩	٤	١٧٥	٤
١٦٦	٥	١٥٨	٥
١٥٩	٦	١٦٧	٦
١٦٦	٧	١٥٥	٧
١٧٤	٨	١٦٥	٨
١٦١	٩	١٧٠	٩
١٦٥	١٠	١٦٦	١٠
١٦٠	١١	١٦٢	١١
١٦٩	١٢	١٦٦	١٢
١٦٩	١٣	١٦٣	١٣
١٦٨	١٤	١٦٣	١٤
١٦٦	١٥	١٦٢	١٥
١٦٠	١٦	١٥٨	١٦
١٦٦	١٧	١٦٩	١٧
١٦٤	١٨	١٦٧	١٨
١٨٢	١٩	١٦٦	١٩
١٦٢	٢٠	١٦٢	٢٠
١٦٨	٢١	١٩٠	٢١
١٦٥	٢٢	١٥٨	٢٢
١٦١	٢٣	١٦٠	٢٣
١٦٠	٢٤	١٧٩	٢٤
١٥٨	٢٥	١٨٠	٢٥
١٥٨	٢٦	١٦٣	٢٦
١٦٣	٢٧	١٥٤	٢٧
١٩٧	٢٨	١٥٢	٢٨

المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى	
العمر	ت	العمر	ت
١٦٥	٢٩	١٦٨	٢٩
١٦٩	٣٠	١٦٥	٣٠
١٧٥	٣١	١٦٨	٣١
١٦٤	٣٢	١٦٢	٣٢
١٥٩	٣٣	١٦٢	٣٣
١٦٩	٣٤	١٦٩	٣٤
١٦٩	٣٥	١٥٩	٣٥
١٦٦	٣٦	١٦٧	٣٦
١٧٠	٣٧	١٥٨	٣٧
١٨٣	٣٨	١٦٧	٣٨
١٥٩	٣٩	١٦٧	٣٩
١٥٨	٤٠	١٥٨	٤٠
		١٧٢	٤١
المجموع = ٦٧٠٩		المجموع = ٦٧٨٢	
الوسط الحسابي = ١٦٦,١٥		الوسط الحسابي = ١٦٥,٤١	
الانحراف المعياري = ٧,٦٩		الانحراف المعياري = ٧,٥٢	

ملحق (٤)

درجات طالبات مجموعتي البحث في نصف السنة في مادة التربية الإسلامية

المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى	
العمر	ت	العمر	ت
٣٣	١	٢٤	١
٥٣	٢	٣٩	٢
٣٤	٣	٣٢	٣
٤٥	٤	٢٩	٤
٤٦	٥	٤٥	٥
٥٧	٦	٤٧	٦
٤٨	٧	٣٣	٧
٢٩	٨	٤٨	٨
٥٥	٩	٢٧	٩
٣٢	١٠	٧٢	١٠
٣٩	١١	٣٨	١١
٥٤	١٢	٤٣	١٢
٦٢	١٣	٧٦	١٣
٤١	١٤	٣٢	١٤
٤٨	١٥	٣٨	١٥
٣١	١٦	٥٢	١٦
٢٤	١٧	٤٧	١٧
٦٤	١٨	٣٨	١٨
٤٨	١٩	٥٦	١٩
٣٧	٢٠	٣٩	٢٠
٤٧	٢١	٢٨	٢١
٣٢	٢٢	٧٥	٢٢
٢٨	٢٣	٦١	٢٣
٤٣	٢٤	٤٧	٢٤
٤٢	٢٥	٢٤	٢٥
٣٨	٢٦	٢٦	٢٦
٨١	٢٧	٤٠	٢٧
١٩	٢٨	٦٠	٢٨

المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى	
العمر	ت	العمر	ت
٥٠	٢٩	٣٩	٢٩
٤٠	٣٠	٣١	٣٠
٦٦	٣١	٤١	٣١
٣٦	٣٢	٣٥	٣٢
٢٩	٣٣	٤٤	٣٣
٥٥	٣٤	٧٧	٣٤
٤١	٣٥	٧٥	٣٥
٢٧	٣٦	٦٦	٣٦
٣٧	٣٧	٣٨	٣٧
٣٣	٣٨	٣٠	٣٨
٥١	٣٩	٤٠	٣٩
٢٧	٤٠	٥٤	٤٠
		٣٤	٤١
المجموع = ١٧٠٢		المجموع = ١٨٢٠	
الوسط الحسابي = ٤٢,٥٥		الوسط الحسابي = ٤٤,٣٩	
الانحراف المعياري = ١٣,٠١		الانحراف المعياري = ١٥,٢٥	

ملحق (٥)

أسماء الخبراء وتخصصاتهم حسب التدرج الأكاديمي والتسلسل الأبجدي

ت	الاسم	التحصيل العلمي	الأهداف السلوكية	الخطة الدراسية	الاختبار التحصيلي
١	أ.د. حسن علي فرحان العزاوي	لغة عربية/ طرائق تدريس	×	×	×
٢	أ.د. عبد الله حسن نعمة الموسوي	مناهج وطرائق تدريس عامة	×	×	×
٣	أ.د. كامل ثامر رجا الكبيسي	قياس وتقويم			
٤	أ.د. ليلي عبد الرزاق الاعظمي	طرائق تدريس	×	×	
٥	أ.د. محمد سعود محيسن المعيني	شريعة إسلامية	×	×	
٦	أ.د. نعيمة عبد اللطيف السامرائي	طرائق تدريس			×
٧	أ.م.د. ابتسام محمد فهد العاني	فلسفة التربية الإسلامية	×		×
٨	أ.م.د. إيمان كمال مصطفى الهداوي	لغة عربية/ أدب إسلامي	×		×
٩	أ.م.د. جمعة رشيد كضاخ	لغة عربية/ طرائق تدريس	×	×	
١٠	أ.م.د. صفاء طارق حبيب كرمة	قياس وتقويم	×		×
١١	أ.م.د. عبد الرحمن عبد علي الهاشمي	لغة عربية/ طرائق تدريس		×	
١٢	أ.م.د. عبد الرزاق احمد القره غولي	طرائق تدريس		×	×
١٣	أ.م.د. علاوي سادر جازع الدراجي	لغة عربية/ لغة		×	×
١٤	أ.م.د. فاخر جبر مطر العزاوي	لغة عربية/ لغة		×	
١٥	أ.م.د. قصي محمد لطيف السامرائي	اجتماعيات/ طرائق تدريس			×
١٦	م.د. محمد أنور السامرائي	قياس وتقويم			×
١٧	م.د. رحيم علي صالح	لغة عربية / طرائق تدريس	×	×	
١٨	م.د. رقية عبد الأئمة العبيدي	لغة عربية / طرائق تدريس		×	×
١٩	م.د. سعد علي زاير المسعراوي	لغة عربية / طرائق تدريس			×
٢٠	م.د. ضياء عبد الله احمد التميمي	لغة عربية / طرائق تدريس	×		
٢١	م.د. فراس حربي هاشم العتابي	لغة عربية / طرائق تدريس		×	
٢٢	م.م. احسان عمر محمد الحديثي	تربية إسلامية/ طرائق تدريس	×		
٢٣	م.م. حسام عبد الملك العبدلي	تربية إسلامية/ طرائق تدريس	×		

ملحق (٦)
الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

المستوى	(في منع الضرر)
فهم	١ تعطي تعريف الضرر بأسلوبها الخاص
تطبيق	٢ تستشهد بآيات قرآنية في منع الضرر
تطبيق	٣ تستشهد بأحاديث نبوية شريفة في منع الضرر
معرفة	٤ تعطي معاني الكلمات الجديدة في الحديث النبوي الشريف
تطبيق	٥ تعطي أدلة واقعية في منع الضرر
فهم	٦ تشرح الحديث النبوي الشريف
معرفة	٧ تحفظ الحديث النبوي الشريف
فهم	٨ تستنتج أهمية النصيحة لمن يهْم بعمل ضار
فهم	٩ توضح حدود الحرية في الإسلام
فهم	١٠ تبين عاقبة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
	(في فضل الصوم)
فهم	١١ تعطي تعريفا لمفهوم الصوم بأسلوبها الخاص
تطبيق	١٢ تستشهد بآيات قرآنية تدل على وجوب صيام شهر رمضان
تطبيق	١٣ تستشهد بأحاديث نبوية شريفة تدل على أهمية الصوم
معرفة	١٤ تعطي معاني الكلمات الجديدة التي وردت في الحديث النبوي الشريف
تطبيق	١٥ تعطي أدلة واقعية تؤكد أهمية الصوم في شهر رمضان
معرفة	١٦ تعدد الأعذار التي تبيح للإنسان الإفطار
معرفة	١٧ تعدد مفسدات الصوم
فهم	١٨ تبين فوائد الصوم
فهم	١٩ تفسر الحديث النبوي الشريف

٢٠	تبيين أهم ما يرشد إلي الحديث النبوي الشريف	فهم
٢١	تحفظ الحديث النبوي الشريف	معرفة
(جعفر بن أبي طالب - ﷺ -)		
٢٢	تعلل سبب معركة مؤتة	فهم
٢٣	تحدد عدد جيش المسلمين في معركة مؤتة	معرفة
٢٤	تحدد عدد جيش الروم في معركة مؤتة	معرفة
٢٥	تتسبب المقولة (فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسنين إما الظهور وأما الشهادة)	معرفة
٢٦	تعلل سبب مقاتلة المسلمين للروم على الرغم من كثرة عدد الروم	فهم
٢٧	تشير إلى كيفية حفاظه - ﷺ - عن الراية	فهم
٢٨	تذكر أسماء الذين أعطيت لهم الراية في معركة مؤتة	معرفة
٢٩	تبين كيفية استشهاد جعفر بن أبي طالب	فهم
٣٠	تعلل سبب تسمية جعفر بين أبي طالب - ﷺ - بالطيار	فهم
٣١	تستشهد بحديث للرسول محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - يشيد بشجاعة جعفر بين أبي طالب - ﷺ -	تطبيق
٣٢	تشرح كيفية انسحاب جيش المسلمين في أرض مؤتة	فهم
(أسماء بنت أبي بكر الصديق - ﷺ -)		
٣٣	تتعرف نسب الصحابية أسماء (رضي الله عنها)	معرفة
٣٤	تحدد سنة ولادتها (رضي الله عنها)	معرفة
٣٥	تصف كيفية نشأتها (رضي الله عنها)	فهم
٣٦	تبين المواقف الفدائية لأسماء (رضي الله عنها) من هجرة الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم -	فهم
٣٧	تعلل سبب تسميتها بذات النطاقين	فهم

تطبيق	تعطي أمثلة من خارج الكتاب عن المواقف البطولية للصحابة أسماء (رضي الله عنها)	٣٨
فهم	تبين الموقف البطولي لأسماء (رضي الله عنها) في هجرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم-	٣٩
معرفة	تسمي زوج الصحابة أسماء صلى الله عليه وآله وسلم-	٤٠
فهم	تلخص وصيتها لابنها	٤١
(الأسير)		
معرفة	تعرف الأسير (لغةً و اصطلاحاً)	٤٢
فهم	تعلل السبب في إطلاق تسمية الأسير	٤٣
فهم	تبين كيفية معاملة الأسير عند العرب قبل الإسلام	٤٤
فهم	تبين كيفية معاملة الأسير في الإسلام	٤٥
فهم	تقارن بين معاملة الأسير قبل الإسلام وفي الإسلام	٤٦
فهم	توضح الأساليب اللانسانية واللااخلاقية التي أتبعها المشركون في معاملة أسرى الحرب	٤٧
فهم	توضح كيفية معاملة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم- للأسرى	٤٨

ملحق (٧)

أنموذج خطة تدريس بأسلوب الترغيب وبأسلوب الترهيب

الأستاذ الدكتور المحترم

تجري الباحثة دراسة تجريبية في (أثر أسلوب الترغيب والترهيب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية).

وقد أعدت الباحثة خطاً تدريسية بأسلوب الترغيب وأخرى بأسلوب الترهيب في مادة التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط.

ونظراً لما تتمتعون من خبرة ودراية ومكانة علمية فإن الباحثة يسعدها أن تكونوا من ضمن الخبراء الذي يقررون صلاحية الخطط التدريسية أو عدم صلاحيتها.

يرجى التفضل بالإطلاع وإبداء مقترحاتكم وملاحظاتكم حولها.

مع الشكر

الباحثة

إيناس عبد حسن

طرائق تدريس القرآن الكريم

والتربية الإسلامية

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (فضل صيام شهر رمضان) بأسلوب الترغيب في مادة التربية الإسلامية

اليوم:	المادة:
التاريخ:	الحصّة:
الصف:	الشعبة:

الموضوع/ (فضل صيام شهر رمضان)

الأهداف العامة: (ينظر ملحق رقم (٢))

الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن:

- ١- تعطي تعريفاً لمفهوم الصوم بأسلوبها الخاص.
- ٢- تستشهد بآيات قرآنية تدل على وجوب صيام شهر رمضان.
- ٣- تستشهد بأحاديث نبوية شريفة تدل على أهمية الصوم.
- ٤- تعطي معاني كلمات جديدة وردت في الحديث النبوي الشريف.
- ٥- تعطي أدلة واقعية تؤكد أهمية الصوم في شهر رمضان.
- ٦- تعدد الأعذار التي تبيح للإنسان الإفطار.
- ٧- تعدد مفسدات الصوم.
- ٨- تبين فوائد الصوم.
- ٩- تفسير الحديث النبوي الشريف.
- ١٠- تحفظ الحديث النبوي الشريف.
- ١١- تبين أهم ما يرشد إليه الحديث النبوي الشريف.

الوسائل التعليمية:

- ١- السبورة لكتابة عناصر الموضوع.
- ٢- الطباشير الملون.
- ٣- الكتاب المدرسي.

خطوات الدرس:

١ - التمهيد: (٥ دقائق).

وفيه تتكلم المدرسة (الباحثة) عن كيفية استعداد النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لصيام رمضان بشكل موجز.

إن الموضوع السابق كان يدور في معنى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى: ﴿وَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (آل عمران/ آية ١٠٤)، فما عاقبة من لم يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر؟.

المدرسة: حالهم كحال جماعة ركبوا سفينة فاقتموها بينهم، فصار بعضهم أعلاها وصار بعضهم أسفلها، فكان الذين صاروا في أسفلها بالافتراع إذا استقوا من الماء مروا سالكين على من صاروا فوقهم في أعلى السفينة. فقالوا لو أنا فتحنا نصيبنا فتحة نصل منها إلى الماء ولا نؤذي من فوقنا فإن ترك الذين هم في القسم العلوي أصحاب القسم السفلي يفعلون ما أردوا من خرق السفينة هلكوا جميعاً لأن الغرق سيعمهم وأن منعهم مما أردوا من خرق السفينة نجو جميعاً من الهلاك.

المدرسة: وعلى ذلك فعلى كل فرد أن يحدد موقعه من الأفكار والأعمال الضارة المخربة قبل استفحال الخطر، وألا يبقى متفرجاً، لأن فتنتها لا تصيب مرتكبيها وحدهم، إنما تشمل الأخيار أيضاً، عقاباً لهم على تركهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يده أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه)).

العرض: ٢٥ دقيقة

أ - قراءة المدرسة (الباحثة) النموذجية:

تبدأ المدرسة بقراءة نص الحديث قراءة متقنة ثم تكلف الطالبات بالقراءة الصامتة ثم تكلف بعض الطالبات بقراءة النص وبعدها تبدأ المدرسة مع الطالبات بمناقشة الموضوع بترغيب الطالبات بالصوم.

المدرسة: بين لنا رسول -صلى الله عليه وآله وسلم- أنه من صام شهر رمضان بنية خالصة، مؤمناً بفريضته مصداقاً بما ورد فيه من الثواب والفوائد قاصداً بصيامه وجه الله -عز وجل-، يغفر له ما تقدم من ذنوبه.

فما هي فوائد الصوم؟

طالبة: إن للصوم فوائد كثيرة، منها التعود على الصبر.

طالبة أخرى: يعرف الأغنياء ألم الجوع والعطش.

طالبة أخرى: هو عبادة الله.

المدرسة: إن للصوم فوائد كثيرة، فهو زيادة على كونه عبادة مفروضة. وفيه نواحٍ عديدة منها الناحية الصحية، ففيه رياضة روحية وكبح شهوات النفس، وفيه تزكية للبدن وفوائد صحية كثيرة إذا ما اعتدل في طعامه وشرابه.

ومن الناحية الربانية فهو يعود الإنسان على الصبر وضبط النفس ومراقبة الله تعالى في كل تصرفاته سراً وعلانية، والسمو بالنفس عن سفاسف الأمور، ويرتفع بها عن الدنيا ويبعد الإنسان عن كل ما يشين. وهو من الناحية الاجتماعية يثير الشفقة ويحض على الصدقة، وفيه يعرف الأغنياء ألم الجوع ويحسوا بأثر الحرمان.

المدرسة: ما جزاء الصائم عند الله تعالى؟

طالبة: يغفر الله ما تقدم من ذنوبه.

المدرسة: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: قال الله -عز وجل-: (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنني صائم إنني صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه) (رواه البخاري واللفظ لمسلم).

وفي رواية لمسلم: (كل عمل ابن آدم يُضَاعَفُ الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله

من ربح المسك).

وعن سهيل بن سعد -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: ((إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل فيه الصائمون يوم القيامة لا يدخل فيه أحد غيرهم فإذا دخلوا غلق فلم يدخل منه أحد)) (رواه البخاري ومسلم والترمذي).

وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((إذا كان أول ليلة شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر والله عتقاء، وذلك كل ليلة) (رواه الترمذي وابن ماجة).

وعن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) (أخرجه في الصحيحين).

وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال دخل رمضان فقال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة القدر خير من ألف شهر، من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرهم إلا كل محروم)) (رواه ابن ماجة).

المدرسة: ذكرت فضائل الصوم وما له من فوائد، الآن ما معنى الصوم هل هو مجرد الامتناع عن الطعام والشراب لمدة زمنية محددة أم ماذا؟.

طالبة: نعم هو الامتناع عن الطعام والشراب نهائياً لحين غروب الشمس.

المدرسة: من لديها إجابة أخرى

بعض الطالبات يؤكدن ما ذكرته زميلتهن

المدرسة: شكراً الصوم لغة: هو الإمساك عن الشيء، أما في الاصطلاح فهو الإمساك بنية عن الطعام والشراب وجميع المفطرات من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس في نهار لا يحرم صومه.

المدرسة: متى فرض الله سبحانه وتعالى الصوم على المسلمين؟

طالبة: فرض في مكة.

طالبة أخرى: فرض في السنة الأولى للهجرة.

طالبة أخرى: فرض في السنة الرابعة للهجرة.

طالبة أخرى: فرض في السنة الثانية للهجرة.

المدرسة: صوم شهر رمضان هو أحد أركان الإسلام التعبدية فرض في السنة الثانية من الهجرة، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان)).

طالبة: تعطي مثلاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم، والصيام نصف الصبر)).

المدرسة: ما هي الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الصائم؟

طالبة: أن يكون مسلماً.

طالبة أخرى: بالغاً وعاقلاً.

المدرسة: فرض الصوم على كل مسلم ومسلمة بالغ عاقل قادر على الصوم، قال تعالى في

سورة البقرة ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَتُكْبِرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾.

المدرسة: ما الواجب علينا في شهر رمضان أنصوم أم نفطر؟

يجب صيام شهر رمضان أما برؤية الهلال ليلة الثلاثين من شعبان إذا كانت السماء صحواً وخالية مما يمنع الرؤية، وأما بإكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً إذا لم تتحقق رؤية الهلال ليلة الثلاثين بدلالة قوله صلى الله عليه وآله وسلم:-

((صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً)).

المدرسة: ما الأعدار المبيحة للفطر؟

طالبة: المرض.

طالبة أخرى: السفر، كبر السن.

المدرسة: لقد منَّ الله تعالى علينا فأباح لنا الفطر في الأحوال التي تستدعيه تيسيراً من عنده

-عَلَّ-: وهذه الأحوال هي:

١- المرض وحصول المشقة الشديدة.

٢- خوف الحامل والمرضع الضرر من الصيام على نفسيهما وولديهما معاً.

٣- السفر حيث يباح للمسافر وعليه القضاء.

٤- طالبة الشيخ الفاني الذي لا يقدر على الصوم في فصول السنة جميعاً يفطر

ويجب عليه عن كل يوم فدية طعام مسكين ومثله المريض الذي لا يرجى

برؤه.

طالبة أخرى: الحائض والنفساء يجب عليهما الإفطار ولا يصح صومهما.

طالبة: نعم عليهما قضاء الأيام التي أفطرتا فيها.

المدرسة: النقطة الأخيرة الجوع والعطش المهلكان، يجوز الإفطار لمن حصل له جوع

وعطش شديدان لا يقدر معهما على الصوم بحيث إذا استمر على صومه في هذه

الحالة تعرض للهلاك، فيفطر وعليه القضاء.

المدرسة: ما مفسدات الصوم؟

طالبة: تناول الغذاء كالأكل والشرب ونحوهما عمداً.

طالبة أخرى: خروج شيء من المعدة كالقيء.

المدرسة: نعم صحيح إذا تعدد الصائم القيء، فهو يفسد صومه، أما إذا غلبه القيء فلا

يفسد الصوم.

المدرسة: هل المقصود من الصوم مجرد الامتناع عن الطعام أو الشراب؟

طالبة: هو ليس مجرد الامتناع عن الطعام والشراب، بل هو تهذيب النفس وتربيتها تربية

سامية.

طالبة أخرى: عدم الغش والكذب.

المدرسة: قال (عليه الصلاة والسلام): ((من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه)).

- التقويم: (٥ دقائق).

المدرسة: أعزائي الطلبة من منكن تعطي مثلاً عن فضل صيام شهر رمضان؟ (وفيه ترغيب)

طالبة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:- ((ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب وعزتي وجلالي لانصرتك ولو بعد حين)).

المدرسة: أعطي مثلاً عن فوائد الصوم؟

طالبة: الصوم تربية صحية وروحية، ويعود على الصبر وضبط النفس.

طالبة أخرى: إنه تربية اجتماعية حيث يرى الإنسان مراقبة الله تعالى في كل تصرفاته سرّاً وعلانية وفيه يعرف الأغنياء ألم الجوع والعطش ويحسون بأثر الحرمان.

المدرسة: أذكر ثلاثة من الأعذار التي تبيح الإفطار للمسلم في رمضان؟

طالبة: السفر.

طالبة أخرى: الحامل والمرضع.

طالبة أخرى: الشيخ الفاني

المدرسة: أحسنتم.

تحديد الواجب: (٥ دقائق)

تطلب المدرسة من الطالبات الإجابة عن الأسئلة الآتية في دقاتهم.

س/ ما الفرق بين صوم شهر رمضان وصوم ست من شوال؟

س/ ما أفضل الصيام عند الله؟

س/ كيف نستعد لصيام شهر رمضان؟

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (فضل صيام شهر رمضان) بأسلوب الترهيب في مادة التربية الإسلامية

اليوم:	المادة:
التاريخ:	الحصّة:
الصف:	الشعبة:

الموضوع/ (فضل صيام شهر رمضان)

الأهداف العامة: (ينظر ملحق رقم (٢))

الأهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على أن:

- ١- تعطي تعريفاً لمفهوم الصوم بأسلوبها الخاص.
- ٢- تستشهد بآيات قرآنية تدل على وجوب صيام شهر رمضان.
- ٣- تستشهد بأحاديث نبوية شريفة تدل على أهمية الصوم.
- ٤- تعطي معاني كلمات جديدة وردت في الحديث النبوي الشريف.
- ٥- تعطي أدلة واقعية تؤكد أهمية الصوم في شهر رمضان.
- ٦- تعدد الأعذار التي تبيح الإنسان الفطر.
- ٧- تعدد مفسدات الصوم.
- ٨- تبين فوائد الصوم.
- ٩- تفسير الحديث النبوي الشريف.
- ١٠- تحفظ الحديث النبوي الشريف.
- ١١- تبين أهم ما يرشد إليه الحديث النبوي الشريف.

الوسائل التعليمية:

- ١- السبورة لكتابة عناصر الموضوع.
- ٢- الطباشير الملون.
- ٣- الكتاب المدرسي.

خطوات الدرس:

١- التمهيد: (٥ دقائق).

وفيه تراجع المدرسة (الباحثة) الموضوع السابق من خلال توجيه أسئلة حول موضوع الحديث.

إن الموضوع السابق كان يدور في معنى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (آل عمران/آية ١٠٤)، فما عاقبة من لم يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر؟.

طالبة: حالهم كحال جماعة ركبوا سفينة فاقتسموها بينهم، فصار بعضهم أعلاها وصار بعضهم أسفلها، فكان الذين صاروا في أسفلها بالافتراع إذا استقوا من الماء مروا سالكين على من صاروا فوقهم في أعلى السفينة. فقالوا لو أنا فتحنا نصيبنا فتحة نصل منها إلى الماء ولا نؤذي من فوقنا فإن ترك الذين هم في القسم العلوي أصحاب القسم السفلي يفعلون ما أردوا من خرق السفينة هلكوا جميعاً لأن الغرق سيعمهم وأن منعهم مما أردوا من خرق السفينة نجو جميعاً من الهلاك.

المدرسة: وعلى ذلك فعلى كل فرد أن يحدد موقعه من الأفكار والأعمال الضارة المخربة قبل استفحال الخطر وألا يبقى متفرجاً لأن فتنتها لا تصيب مرتكبيها وحدهم، إنما تشمل الأخيار أيضاً، عقاباً لهم على تركهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يده أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه)). ومن أعمال المعروف صيام رمضان وهو موضوع اليوم.

العرض: ٢٥ دقيقة

أ- قراءة المدرسة (الباحثة) النموذجية:

تبدأ المدرسة بقراءة نص الحديث قراءة متقنة ثم تكلف بعض الطالبات بالقراءة الصامتة ثم تكلف بعض الطالبات بقراءة النص، وبعدها تبدأ المدرسة مع الطالبات بمناقشة الموضوع بترهيب الطالبات من عدم الصوم.

المدرسة: بين لنا رسول صلى الله عليه وآله وسلم- أنه من صام شهر رمضان بنية

خالصة، مؤمناً بفريضته مصداقاً بما ورد فيه من الثواب والفوائد قاصداً بصيامه وجه الله -ﷻ-، يغفر له ما تقدم من ذنبه، وأما من لم يؤمن بفريضته ولم يكن مصداقاً بما ورد فيه من الثواب والفوائد وأفطر في هذا الشهر الكريم قاصداً متعمداً من غير عذر فقد توعده الله سبحانه وتعالى بعذاب شديد يتبين ذلك من خلال أحاديث الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم-.

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم-: ((من أفطر يوماً من رمضان من غير عذر ولا رخصة لم يقضه صيام الدهر ولو صامه)). وقد فرض الإسلام صيام رمضان أحد أركان الإسلام الخمسة.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم-: ((الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر))، وقال صلى الله عليه وآله وسلم-: ((بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت)) (متفق عليه).

وعن حماد بن زيد: عن عمرو بن مالك البكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: (عرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة شهادة أن لا إله إلا الله والصلاة وصوم رمضان، فمن ترك واحد منهن فهو كافر).

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم-: ((من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فلا حجة لله بأن يدع الطعام والشراب)) (رواه البخاري).

وعن أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه- قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ((بينما أنا نائم أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتياني جبلاً وعراً فقالا: أصعد؟ فقلت: إني لا أطيقه، فقالا: أنا سنسهله لك، فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا بأصوات شديدة قلت ما هذه الأصوات؟ قالوا: هذا عواء أهل النار، ثم انطلقا بي، فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيبهم، مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دماً قال: قلت: من هؤلاء؟ قال: الذين يفطرون قبل تحلة صومهم)) (رواه ابن ماجه).

وقوله: قبل تحلة صومهم: معناه يفطرون قبل وقت الإفطار. وعند المؤمنين مقرر أن من ترك صوم شهر رمضان بلا مرض ولا غرض أنه شر

من الزاني، والمكاس، ومدمن الخمر، بل يشكون في إسلامه، ويظنون به الزندقة والانحلال.

المدرسة: ما تعريف الصوم؟

طالبة: هو الامتناع

طالبة أخرى: هو الإمساك عن الطعام والشراب.

المدرسة: شكراً الصوم لغة: هو الإمساك عن الشيء، أما في الاصطلاح فهو الإمساك بنية عن الطعام والشراب وجميع المفطرات من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس في نهار لا يحرم صومه.

المدرسة: متى فرض الله سبحانه وتعالى الصوم على المسلمين؟

طالبة: فرض في مكة.

طالبة أخرى: فرض في السنة الأولى للهجرة.

طالبة أخرى: فرض في السنة الثانية للهجرة.

المدرسة: صوم شهر رمضان هو أحد أركان الإسلام التعبدية فرض في السنة الثانية من الهجرة، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان)).

المدرسة: ما هي الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الصائم؟

طالبة: أن يكون مسلماً.

طالبة أخرى: بالغاً وعاقلاً.

المدرسة: فرض الصوم على كل مسلم ومسلمة بالغ عاقل قادر على الصوم، قال تعالى في

سورة البقرة ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٦﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ

أُخْرٍ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى

لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَتُكْبِرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٠١﴾

ويجب صيام شهر رمضان أما برؤية الهلال ليلة الثلاثين من شعبان إذا كانت السماء صحوا وخالية مما يمنع الرؤية وأما بإكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً إذا لم تتحقق رؤية الهلال ليلة الثلاثين بدلالة قوله صلى الله عليه وآله وسلم:-
((صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً)).
(رواه البخاري، ص ٣٩٢).

المدرسة: ما الأعذار المبيحة للفطر؟

طالبة: المرض.

طالبة أخرى: السفر، كبر السن.

المدرسة: لقد منَّ الله تعالى علينا فأباح لنا الفطر في الأحوال التي تستدعيه تيسيراً من عنده
- وَعَلَىٰ -، وهذه الأحوال هي:

١- المرض وحصول المشقة الشديدة.

٢- خوف الحامل والمرضع الضرر من الصيام على نفسيهما وولديهما معاً.

٣- السفر حيث يباح للمسافر وعليه القضاء.

٤- طالبة الشيخ الفاني الذي لا يقدر على الصوم في فصول السنة جميعاً يفطر

ويجب عليه عن كل يوم فدية طعام مسكين ومثله المريض الذي لا يرجى برؤه.

طالبة أخرى: الحائض والنفساء يجب عليهما الفطر ولا يصح صومهما.

طالبة: نعم عليهما قضاء الأيام التي أفطرتا فيها.

المدرسة: النقطة الأخيرة الجوع والعطش المهلكان يجوز الفطر لمن حصل له جوع وعطش

شديداً لا يقدر معهما على الصوم بحيث إذا استمر على صومه في هذه الحالة

تعرض للهلاك فيفطر وعليه القضاء.

المدرسة: ما مفسدات الصوم؟

طالبة: تناول الغذاء كالأكل والشرب ونحوهما عمداً.

طالبة أخرى: خروج شيء من المعدة كالقيء

المدرسة: نعم صحيح فإذا تعدد الصائم القيء فهو يفسد صومه، أما إذا غلبه القيء فلا يفسد الصوم.

المدرسة: هل المقصود من الصوم مجرد الامتناع عن الطعام أو الشراب؟

طالبة: هو ليس مجرد الامتناع عن الطعام والشراب بل هو تهذيب النفس وتربيتها تربية سامية، فالذي يترك الصوم في شهر رمضان فقد فاتته الخير الكثير.

التقويم: (٥ دقائق).

المدرسة: أعزائي الطالبات من منكن تعطي مثلاً عن عاقبة المفطر بغير عذر في رمضان؟ (وفيه ترهيب)

طالبة: يدخله الله سبحانه وتعالى في نار جهنم.

المدرسة: من ترك ركن من أركان الإسلام فكأنما هدم جميع أركان الإسلام فأركان الإسلام خمس إذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:- ((بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان)). فمن ترك الصوم فكأنما ترك الأركان الأربعة الباقية.

المدرسة: أعطي مثلاً عن الأعذار المبيحة للفطر؟

طالبة: السفر.

طالبة أخرى: كبر السن.

طالبة أخرى: الحائض والنفساء.

تحديد الواجب: (٥ دقائق)

تطلب المدرسة من الطالبات الإجابة عن الأسئلة الآتية في دفاترهم.

س/ ما الفرق بين صوم شهر رمضان وصوم ست من شوال؟

س/ ما أفضل الصيام عند الله؟

س/ كيف نستعد لصيام شهر رمضان؟

ملحق (٨)
الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية
تعليمات الإجابة

عزيزتي الطالبة ...

في الاختبار الذي بين يديك مجموعة من الأسئلة المتنوعة تضم (٤٠) فقرة المطلوب منك:

- ١- كتابة أسمك وشعبتك في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة.
- ٢- أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات، المطلوب الإجابة عنها جميعاً دون ترك أية فقرة منها.
- ٣- الإجابة على ورقة الأسئلة.

السؤال الأول/ ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة للفقرات الآتية:

- ١- القائم على حدود الله تعني:
 - أ- الحارس لها
 - ب- المدافع عنها
 - ج- المحافظ عليها
 - د- المرابط عنها
- ٢- إن الشخص الذي عناه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم - بحديثه: ((إن الناس إذا رأوا فلم يأخذوا على يده أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه)).
 - أ- الكافر
 - ب- الظالم
 - ج- الفاسق
 - د- السارق
- ٣- في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - (في منع الضرر) أشار إلى وجوب:
 - أ- الأمر بالمعروف
 - ب- التزام الصدق
 - ج- الابتعاد عن
 - د- التزام النصيحة والنهي عن المنكر وعدم الضرر بالناس الأعمال الضارة لمن يهمل بعمل ضار
- ٤- إن حدود الحرية هي منع:
 - أ- التصرف الضار
 - ب- ما أمر الله به
 - ج- فعل ما نهى الله عنه
 - د- تصرف ضار يخالف أمر الله تعالى
- ٥- فرض الصوم على المسلمين في السنة الهجرية:
 - أ- الأولى
 - ب- الثانية
 - ج- الثالثة
 - د- الرابعة
- ٦- المرض وحصول المشقة الشديدة من الأعذار المبيحة لل:
 - أ- السفر
 - ب- الصوم
 - ج- الإفطار
 - د- الحج
- ٧- الإمساك بنية عن الطعام والشراب وجميع المفطرات من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس في نهار لا يحرم صومه يطلق على:
 - أ- الصوم لغة
 - ب- الصوم اصطلاحاً
 - ج- الإفطار لغة
 - د- الإفطار اصطلاحاً
- ٨- إن الأعمال الصالحة تمحو اثر:
 - أ- الحسنات
 - ب- السيئات
 - ج- المشقة
 - د- الحرمان

- ٩- كلمة (إيماناً) التي وردت في حديث فضل صوم رمضان تعني:
- أ- الزيادة في الإيمان ب- التمسك بأوامر الله
ج- الإيمان بقضاء الله د- التصديق بوجوبه
- ١٠- يجب صيام شهر رمضان برؤية الهلال في نهاية شهر:
- أ- شعبان ب- شوال ج- رجب د- محرم
- ١١- إن الشخص الذي أرسله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - إلى الروم
- أ- شرحبيل بن عمرو ب- جبيل بن عمرو
ج- الحارث بن عمر د- عبد الله بن الزبير
- ١٢- سمى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم - جيش المسلمين في معركة مؤتة بجيش:
- أ- مؤتة ب- الكرار ج- الراية د- العقيدة
- ١٣- إن الراية المرفوعة هي رمز:
- أ- العزة والرخاء ب- القوة والانتصار
ج- الثبات والعزيمة د- إثبات العزة
- ١٤- أول من عُقِدَتْ له الراية في معركة مؤتة هو:
- أ- عبد الله بن رواحة ب- جعفر بن ابي طالب
ج- زيد بن حارثة د- خالد بن الوليد
- ١٥- عدد جيش الرومان يتكون من:
- أ- ١٠٠ من أنصار العرب والرومان
ب- ٢٠٠ من أنصار العرب والرومان
ج- ٣٠٠ من أنصار العرب والرومان
د- ٤٠٠ من أنصار العرب والرومان
- ١٦- أول السابقين إلى الإسلام من الرجال هو
- أ- ابو بكر الصديق ب- عمر بن الخطاب
ج- عثمان بن عفان د- علي بن ابي طالب

١٧- جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه - لقب بـ:

أ-المغوار ب-الطيّار ج-الفارس د-ذو الفقار

١٨- ولدت أسماء بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنها):

أ-قبل الإسلام بأربعة عشر سنة ب-بعد الإسلام بأربعة عشرة سنة

ج-بعد الهجرة بأربعة أشهر د-قبل الهجرة بأربعة أشهر

١٩- إن المعركة التي كان لأسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنها) مواقف بطولية في جهاد الروم

هي معركة:

أ-مؤتة ب-حنين ج-اليرموك د-الخنديق

٢٠- تؤكد الأعراف والقوانين الدولية بالنسبة الى الأسير:

أ-حسن معاملته ب-إحالته للمحكمة

ج-إطلاق سراحه د-محاسبته عن أعماله

س ٢ / اكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:

١- على كل فرد أن يحدد موقعه من الأفكار والأعمال قبل استفحال الخطر.

٢- قسّم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم - المجتمع الاسلامي على قسمين

هما..... و

٣- ان التصرف الذي يقوم به المرء باسم الحرية ويخالف ما أمر الله به ونهى عنه هو....

٤- ان الفتنة لا تصيب مرتكبيها وحدهم وإنما تشمل الاخيار أيضاً عقاباً لهم على.....

٥- من مفسدات الصوم

٦- من شروط الصوم

٧- إذا أفطرت الحائض أو النفساء فعليها

٨- اندفع المسلمون لقتال الرومان في بلدة مؤتة قرب

٩- أحد عملاء الروم وصنائعهم الذين عملوا على تثبيت الاحتلال هو

١٠- ((فانطلقوا فإنها إحدى الحسنين أما الظهور وأما الشهادة)) مقولة لـ

١١- إن أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنها) من بني

- ١٢- أسلمت أسماء بنت أبي بكر وأصبحت من السابقات إلى الإسلام بعد أن أسلم
..... صحابياً.
- ١٣- ان رفيق الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- في الهجرة هو
- ١٤- السير الجلدي مصطلح يعني
- ١٥- إن البيت الذي نشأت أسماء فيه والذي يعد من أكبر البيوت العربية حسباً وديناً وعلماً
هو بيت
- ١٦- سميت أسماء بنت أبي بكر بذات النطاقين لأنها
- ١٧- كل مقاتل يؤخذ من الطرف الثاني في الحرب وهو في قيد الحياة سواء أكان رجلاً أم
امرأة فهو
- ١٨- لم يعرف التاريخ نظاماً رقيقاً بالأسرى أكثر من
- ١٩- تزوجت أسماء (رضي الله عنها) من
- ٢٠- يشترط في العمل الذي يثاب عليه المرء أن يكون صادراً عن

ملحق (٩)
درجات الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى	
العمر	ت	العمر	ت
٢٤	١	١٣	١
٢٦	٢	٢٣	٢
١١	٣	١٠	٣
٢٤	٤	١٩	٤
٢١	٥	٢١	٥
١٧	٦	٢٦	٦
٢٢	٧	٢٠	٧
١١	٨	٢٠	٨
١٨	٩	١٢	٩
١٣	١٠	١٨	١٠
١٨	١١	١٦	١١
٢٣	١٢	٢٠	١٢
٢٠	١٣	٢٣	١٣
١٢	١٤	١٩	١٤
٢٧	١٥	١٤	١٥
١١	١٦	١٧	١٦
١٣	١٧	٢٣	١٧
٢٧	١٨	٢١	١٨
١٧	١٩	٢٥	١٩
١٨	٢٠	٢٠	٢٠
١٩	٢١	٢٥	٢١
١٦	٢٢	٢٦	٢٢
٢٥	٢٣	٢٥	٢٣
١٥	٢٤	٢٣	٢٤
١٥	٢٥	١٩	٢٥
١٦	٢٦	٢٠	٢٦
٢٦	٢٧	٢١	٢٧
١١	٢٨	٢٥	٢٨

المجموعة التجريبية الثانية		المجموعة التجريبية الأولى	
العمر	ت	العمر	ت
٢٣	٢٩	١٩	٢٩
١٥	٣٠	١٨	٣٠
٢٧	٣١	٢٠	٣١
٢١	٣٢	١٦	٣٢
١٣	٣٣	١٨	٣٣
١٠	٣٤	٣١	٣٤
١٧	٣٥	٢٢	٣٥
١٠	٣٦	٢٤	٣٦
١٤	٣٧	١٩	٣٧
١٣	٣٨	٢٤	٣٨
٣٠	٣٩	٢٣	٣٩
٨	٤٠	٢٢	٤٠
		١٥	٤١
المجموع = ٧١٧ الوسط الحسابي = ١٧,٩٣ الانحراف المعياري = ٥,٨٦		المجموع = ٨٣٥ الوسط الحسابي = ٢٠,٣٧ الانحراف المعياري = ٤,٢١	



Abstract

One of the important problems faced by the Islamic educational curriculum is the dependence of teacher upon certain limited method in teaching and may be mere one method, followed mostly by the subjects. This all creates boredom and urges students to leave the lesson and ignoring methods of teaching generally especially the aspiring and frightening methods. The research problem is apparent when Islamic civilized heritage is absent in the teaching methods in Islamic teaching material.

The present study aims to acknowledge the effect of aspiring and frightening methods in the education of second intermediate schoolgirls in Islamic teaching. In order to achieve the aim of the research, the researcher has forward put the following zero hypothesis: "There is no difference of statistical significance upon (0.05) level between the average of schoolgirls education of the first experimental group, who studied using the aspiring method; and the average of the second experimental group, who studied using the frightening method in the educational test in Islamic teaching material.

The researcher has intentionally chosen Al-Asma'ai Schoolgirls related to Baghdad-education- 1st Rusafa to apply the research experiment near the researcher residence in order to be the field searcher for her. And moreover, used the experimental design of the partial control for the two experimental groups, and distributed the two methods (aspiring and frightening) upon two sections of second intermediate

school girls randomly. The total number of the research sample reached (81) schoolgirls, actually (41) ones in the first experimental group and (40) schoolgirls in the second experimental group. Compensation and gratifying were applied upon the two groups according to the following variables' (age, marks in the Islamic teaching material in the first term of the year and education for parents).

The researcher defined the experiment subjects and has formulated the behavioral aims reached (63) aims depending upon Bloom's classification in the knowledgeable field for the three levels which lasted one entire academic term. The researcher prepared a statistical test in the experiment subject consisted of (40) clauses of kinds of multiple and completing clauses. In order to affirm and constant the validity of usage for schoolgirls, the researcher has distributed the test upon group of experts to know its apparent validity, then applied upon a reconnaissance sample to measure the difficult level of clauses and strength and distinction strength and incorrect activity coefficients starting. The researcher used the statistical methods in the researcher like "T-test for two separate samples, Ki square, Person correlation coefficient, difficulty coefficient, and distinction strength coefficient and finally incorrect alternatives activity".

At the end of the experiment, the researcher applied the statistical test upon the students of the research groups. And when analyzing the data statistically she found that there is a difference of statistical significance upon the level 0.05 for the behalf of the first experimental group. In the light of results, the researcher has recommended number of recommendations:

Abstract

- 1- It is necessary for the educational supervisors to assure and confirm the importance of aspiring method as one of teaching methods of high effect in the education coinciding with other methods.
- 2- To confirm and assure the importance and activity of training using aspiring method through developing courses for teaching cadres and to acknowledge them with the correct steps in teaching Islamic material with this method.

The researcher has forward put number of suggestions:

- 1- Perform another identical study for the present study for other academic stages.
- 2- Perform another identical study for boys and girls together.

*Effect of Aspiring and Frightening Methods in
Second Intermediate Classes Education in
Islamic Teaching*

An Abstract Submitted by
Innas Abd Hassan Tahir Al-Sa'adi

*To the Council of College of Education
(Ibn – Rushid) University of Baghdad as impartial fulfillment of
the Requirements for getting the Master Degree of Education in
(Islamic Teaching and Holly Qura'an Teaching Methods)*

Supervision by
PH.D Assit Ahmed Bahar Hwaidi Al –Rawi Dr. Lylah Al-Zouba'ai

1426 A.H.

2005 A.C.